الاحد : ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و ٨ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٦٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

الرأي العام وقضية المظاهرات . وجهات نظر متباينة . وفاة احمد زكي باشا شيخ العروبة . العرب المهاجرون الى فلسطين في تصريح وزير المستعمرات .

احرارنا ...

والغبرة المثارة حولهم

لا يظنن ظان اننا حين تناولنا موضوع قضية الاحرار كنا نبدي رأيا لنا شخصياً . فقد كنا في مقالين ماضيين نستعرض آراء فريقين من الناس قد تشيعا للفكرتين : فكرة تصويب ما عمله الاحرار من امضاء التعهد الشخصي مقترناً بالشرط القائل بعدم التقيد بالعمل السياسي . وفكرة تخطئتهم على ما اختاروه من امضاء التعهد وتجنيبهم الحبس . وكان من الحق ان نعرض لهذه الآراء ، اذ هي تتداول على السنة الجمهور وتكون موضع احاديثهم في المجامع والخلوات . ومعلوم ان التحدث في قضية الاحرار وكيف اختتمت هذا الاختتام ، لا يزال حتى الساعة حديث الرأي العام ، يتأولونه وفق الميول والنوازع ، والرأي العام مؤلف من أحزاب وهيئات وافراد ، ولكل منهم هوى ورأي واجتهاد ، ونحن لا نعدو الحق اذا قلنا ان من هؤلاء من يصدر رأيه عن اجتهاد محض . ومنهم من ينزع عن قوس تشف وانتقام : لذلك كان من الواجب ان ننظر الى الاراء بحسب ميول قائليها او نوازع احزابهم التي يقف بعضها لبعض بالمرصاد . وقد يسفه بعضهم رأي او عمل البعض الاخر ، لا على انه تمحيص وابانة ، بل لمجرد ان خصمه قد قال او فعل ، فيجب تسفيهه بكل حال ، صوابا كان ام خطأ ، وذلك لمحض النكاية والاسقاط !

وغريب ان في من انحشر في موضوع تخطئة الاحرار اشخاصا يعرفهم الجمهور حق المعرفة . يعرف نصولهم من كل عمل فيه تضحية . يعرف ضعفاً في عزائمهم ورخاوة في هممهم حينما يجد الجد ويحزب الامر . يعرف ضلوعهم مع فئات من الناس اجمع الكل على انهم يرخون العنان لكل عابث مضياع . ومع هذا فهم ينهدون في ساعة من الساعات الى المقاومة اللفظية ويثبون الى المنابر ليعطوا دروساً في ماذا ؟ في الصلابة والثبات وقوة الشكيمة ...

اننا لا نود ان يمتنع احد عن الجهر برأيه في اي موضوع من الموضوعات . ولكننا نلاحظ ، ويجب علينا ان نلاحظ ، ان اللابسين برد المتانة اليوم هم لغطيون اكثر منهم عمليين . وان ننس لا ننسى انهم كانوا في الفريق الذي ينعى عمل المظاهرات ويعده ضربا من الخطل . ولقد وقع بعضهم امام محاكمات ، ومحاكمات بسيطة ضئيلة العقوبة . فكانت ترتجف منهم الاعصاب وينبعث عن قلوبهم نشيج ، هو اشبه بنشيج فاقدي الرشد ومعدومي الشجاعة . وعجب انك تراهم في قضايا اخرى ارباب شجاعة وثبات ، ووعاظا في المتانة وقوة العصب . . . وان هذا لمضحك عجيب !

لقد قلنا وما نبرح نقول : اننا لم نكن من قبل ، الا شارحين آراء للناس . ومحللين المذاهب والميول . وهكذا سيكون دأبنا ما دمنا نتناول حديث الاحرار ونمضي فيه . ولعل من تمام الخطأ ان يتجاهل احد بعض اراء منبعثة عن محض « اجتهاد » . وبخاصة اذا كان اربابها لا يستلهمون الرأي الا من عقائدهم وميول انفسهم وليسوا ابواقا للغير . ومثل قضية الاحرار من حقك ان تستمع فيها الى عديد الآراء . لا ان تلزم الناس برأيك انت . خصوصاً اذا كنت ممن بلى الرأي العام امرك واستوضح كنهك وعرف مبلغ ما فيك من رعدة حينما تحمر الاحداق ويربد الافق فتمسي في القاعدين والناس وثب قيام . . .

هذا ما نقوله في صدد الغبرة التي اثيرت حول قضية الاحرار . اما ان هؤلاء قد اخطأوا ام اصابوا فاننا لم نتناوله برأي من عندنا حتى الآن . وقصارى ما نقوله في ذلك : ان معظم هؤلاء الاخوان لا يستغني عنهم العمل الوطني بحال من الاحوال . فهم الذين يملكون اكبر جزء من الاخلاص لوطنهم اذا ما ادعاه اخرون ادعاء . وان الحومة لتظل في فراغ اذا ما غشيها غير عوني وجمال وعزت ويعقوب وزملاء لهم اكرمين . ولكم اهبنا بهم حينما تناولنا اللجنة التنفيذية بالنقد اللاذع المخلص ان يشيحوا بوجوههم عن تلك الدمية الجوفاء الفاقدة الروح فيؤلفوا مع الصالحين من العناصر الاخرى « عصبة قومية » متجانسة في الهمة والنحيزة والاخلاص . ولم نكن في اشد ساعاتنا نقمة من رخاوة اللجنة واضطراب جبلها — لنعدم الا الصفوة المختارة التي تحسن العمل الوطني وتقوى على النهوض به اذا ما انضم اليهم المساعدون الاقوياء من رجال العمل ، لا رجال القول المزدهون به والواقفون عند حدوده مرتخصين متواكلين

ويعلم الله ، اننا لا نأخذ بضبع هؤلاء الاخوان ، لمجرد شهوة ، او صداقة ، او رغبة ، او ميل ، فكل المواطنين اخوان لنا اعزاء ، ومانفرق بين واحد وواحد الا حيث يميزه صفاته الوطنية عن الاخر . بل لكم قارعنا اخوانا ما نبرح واياهم أصدقاء أوداء . فكنا نقارعهم سياسيين باحثين ، ونخلص لهم اخوانا متوادين . وغايتنا ان نصحح مواقف لهم نراها شاذة ، غير باغين لهم هدما وتنكيلا . ونحمد الله ان كانوا جميعا يعرفون منا هذا القصد الحسن فلم تنقطع وشائجنا بهم ولا كانوا متلومين

ونحن اذ نبدد عن احرارنا شكوكا يحاول المحاولون ان يلصقوها باخلاصهم للقضية الوطنية . نحاول أن نستبقيهم مخلصين لها الى الابد . متأهبين للفداء في كل ظرف يعصب البلاد . ورجاؤنا ان يكف المتلومون عن التلوم ، ويرونا من شجاعتهم في المستقبل القريب ما يتكافأ مع الدروس الغاليات التي ينثرونها من شبوات الاقلام .. وان في ميدان الفداء لمتسعا للجميع .

سامي السراج

هكذا حامل العقيدة

يوم وقف الحر امام القضاء

بماذا اجابهم حين طلبوا منه كفالة

من هو الذي سجنوه خمس مرات ، لا يخرج من سجن مرة الا ليرجع إليه في أخرى ؟

من هو الذي يمتلك اكثر من عشرة ملايين جنيه محجوزة كلها لدى الحكومة لانه ثائر عليها ؟

من هو الذي هبط من عرش امارة الارستقراطية الى حضيض العمال ليبشر بينهم بأن الوطن فوق الاشخاص ، وان الطبقات كلها في مستوى واحد ، وان الانكليز يشجعون حرب الطبقات ؟

من هو الذي استشهد والده وهو ما يزال في السجن فقال : شرفتني يا ابتاه باستشهادك ؟

من هو الذي جاؤا به للمرة الاخيرة امام القضاء وطلبوا منه كفالة فقال : سخرية ! انا حامل عقيدة ، لست موزع كفالات .

من هو الذي قال للقاضي البريطاني : « كلما تقدمت في السن ازددت يقينا بأن بلادي لا يرجى لها خير ما دام الانكليز يحكمونها »

اقرأ عنه في عدد الغد .

ان في ذلك لعبرة لكل من يقدم الى المحاكم

ادعاة السلام !

اللوردات يصرون تمام الاصرار

على انه تتضاعف القوات الجوية في الحال

بهذا العنوان نفسه ، وعلى صفحتها الاولى نشرت جريدة « الديلي ميل » في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ حزيران الماضي مقالا طويلا ، جعلت له عناوين فرعية اخرى هي : « قولوا للشعب الحقيقة عن الخطر الجديد — هل بريطانيا مستعدة ؟ — اللورد لندندري يقر بفشل مفاوضات السلاح » ، وفيما يلي بعض ما جاء في هذا المقال

بالامس وقف في مجلس اللوردات اللورد موتستون (وهو المشهور عند القراء باسم الميجور جنرال سيلي) فقال ان على الحكومة ان لا تخفي عن الشعب الانكليزي حقيقة الاخطار التي تتهدد انكلترا من الجو ، وان تعمل على مضاعفة القوات الجوية في الحال

ورداً على هذا الكلام قام اللورد لوندندري وزير الطيران فاكد للورد موتسيتون ان الحكومة غير ساهية عن هذا الخطر الجوي ، وعما تحتاجه البلاد الانكليزية من وسائل الدفاع ثم قال :

« اننا قد شرعنا في عمل الاستعدادات اللازمة . وستتمكن بريطانيا في المستقبل القريب من ان تتقي جميع الكارثات الجوية عليها .

واستطرد اللورد لندندري في خطابه فقال ان الامل في الوصول الى اتفاق مع الدول الاخرى عن السلاح قد ضاع تماماً . فالحكومة البريطانية لا تستطيع بعد ذلك ان « تتأخر لحظة واحدة عن التسلح

والان فلتنتظر الدنيا ما سيحدث لها بعد هذا التسلح المريع ...



« في ذمة الله شيخ العروبة ، أحمد زكي باشا »

مثل أعلى يضربه العرب لاوربا

قائد بريطاني يشيد باخلاق ابن السعود والامام

قال مراسلنا الخاص في القاهرة :

« تكلم الجنرال هاملتون البريطاني في مأدبة اقيمت له في سيلان عن الحرب في جزيرة العرب اثنى فيها عاطر الثناء على التسامح الكريم الذي بدا من الملكين . وكيف ان الغالب منهما لم يجهز على المغلوب ، بل لم يحرجه ولو بانتقام طفيف ، بل راحا معاً يمضيان اتفاقاً عسكرياً قدماه الى العالم الاسلامي على انه معاهدة شريفة تماما مثلما فعل ولنجتون مع فرنسا في خاتمة حروب نابليون . وقد كانت غاية هذه المعاهدة وبالنبل بحيث اعادت روابط البلدين حسنة ، ليقفا معاً ويردا كل اعتداء خارجي على بلاد العرب . اما الانتقام فامر تافه شرس لم يلتفت اليه الملكان .

« انني اقول ذلك ياسادة لانني ارى الدول المسيحية في احتراب دائم هائل تحمل فيه دولها سيفاً ثقيلا رهيباً ثم تعلقه في السقف بخيط واهن فوق رأس اوربا . هذه حالة الدول المسيحية ، وهي من السوء بالقدر الذي ترون . »

وهكذا يضرب العرب الامثال امام التمدن والنور ، مثلما ضرب آباؤهم الامثال لاوروبا في مطلع القرون الوسطى . وليس اطراء مثل هذا الاطراء يقوله بريطاني كبير في الجيش ويذكر معه في حسرة حالة اوربا السيئة ـ اوربا المتمدنة .

لو تقدر ايران !

الى الاوج يا بلاد الرافدين

البلد الحر يسخو الا في كرامته

ورد علينا من زعيم عراقي كبير له في نفوس مواطنيه والعرب عامة منزلة رفيعة ممتازة ، يقول إن العراق ينظر بعين الاهتمام والحرص الى ما يجري في شقيقاته ، وانه ليسير في الطليعة ممسكا بيدها ، الى الجامعة الكبرى ، والوحدة المنشودة وتقوم الحكومة بنصيبها الوافر من هذا كله

ونحن في زيارتنا الى بلاد الرافدين لحظنا ذلك العطف البادي من اخواننا العراقيين ، ومدى اهتمامهم باخوانهم في الاقطار الاخرى . ورأينا كيف يرقى القطر الناشيء معارج العلا ، ويتفيأ ظلال استقلاله ، الذي بذل في سبيله الوف خيرة الغوالي

واشد ما يهمنا اليوم هو هذه العلاقات بين قطرنا العزيز وحكومة إيران . ان الذي كنا نحب ان يهتم له اخواننا الايرانيون هو تحسين علاقاتهم مع جار وفي ، يفيدهم في المستقبل ، ويقرب لهم الحلف الواسع مع إخوانه الذين ألقوا إليه بزمام القيادة .

ان العراق متمسك بحقوقه لا يمكن ان يتخلى عنها ، فقد بذل في سبيلها وكان سخياً في بذله ، فليس هينا على احد مساس هذه الحقوق . لكنه يرحب بالتفاهم لا سيما اذا كان مع جيرانه . تلك كانت خطة الفقيد العظيم ، وهي خطة رجالات العراق . بل خطة العرب جميعا فهل تحفظ ايران لجارها الناشيء الوفي هذه السياسة الطيبة ؟

لقد ابدى العراق النبيل غاية التسامح حتى مع المتآمرين عليه ، فقدم للاشوريين الاموال الطائلة لنقلهم الى البلاد التي اختارتها لهم عصبة الامم . ولو أن بلداً اوربياً تعرضت سلامته لمثل تلك المؤامرة ، لما تردد لحظة واحدة في القضاء على شتى عناصرها اخذاً بالشدة والبطش .

اما قطرنا العزيز فقد اشفق على اولئك الذين كانوا اداة بيد اجنبية سولت لها نفسها العبث بكرامة البلد الحر ـ شفق عليهم فاتبع سنن اسلافه قصداً بالقتل ، لا إسرافا فيه ، وعفا عمن عفا ، وقبل الذين خجلوا ان يتآمروا على ولي نعمتهم

فالى الاوج يا بلاد الرافدين . الى الاوج ، وكوني في الطليعة .

نعي فقيد العروبة

بالراديو

قال مراسلنا المقدسي :

اذاعت شركة راديو ماركوني اللاسلكية ظهر أمس وفاة العلامة الجليل شيخ العروبة المرحوم احمد زكي باشا . وما هي الا مدة قصيرة حتى سرى الخبر مثل لمح البصر فوجمت النفوس واضطربت الافكار وقلقت الخواطر واخذ الناس يعزون بعضهم بعضاً بهذه الكارثة العظيمة والرزء الاليم . عوض الله عن فقده مصر والشرق خيراً والهمنا وآله جميعا والامة المصرية الكريمة الصبر الجميل وانا لله وانا اليه راجعون .

لقد كان شيخ العروبة حفيظا على قضية العرب ، والاسلام ، واشتهر رحمه الله ، بعلمه العزيز في التاريخ ، فكان ينقب عن كرائم المجد العربي يعرضها على الناشئة ليجيئوا مثل ابائهم كباراً في نفوسهم ، كباراً في خلقهم ، كباراً في مبادئهم ، وله في هذا المضمار رجولات طيبة في الصحافة والمجلات ، وفقيدنا العظيم يمتلك مكتبة لا يساويها في الكتب النادرة المخطوطة الا ثلاث مكاتب في الشرق على الاكثر .

رحم الله شيخ العروبة ، واسكنه فسيح جنانه ، وعوض العرب والاسلام بفقده خيراً .

بيـــان

الى الامة العربية الكريمة

وأخيراً وبعد مدة طويلة سلمناها في المحاكمة بين أخذ ورد وقد نطقت المحكمة المركزية حكمها النهائي في قضية المظاهرات واستبدل حكم السجن بكفالة قضيها المتهمون لمدة ثلاث سنوات على مبلغ مائة جنيه حتى اذا اقترف احدهم خلال تلك المدة أي اجرم دعي للمحاكمة وحكم عليه بالجرم الحاضر والجرم الذي اعطى الكفالة من اجله الخ. وقد رأيت ان امتنع عن تأدية هذه الكفالة رغما عن الوسائط الكثيرة والالحاح الشديد لاسباب اسردها عليك في هذا البيان الموجز

١ — ان قضية المظاهرات قضيـة أمة باسرها تظاهرت لا لهواً ولا عبثاً ولـكن لتدافع عن كيانها وحياتها ولتعلم العالمين الاسلامي والمسيحي انها غير راضية عن الوضع الحاضر في فلسطين وان وطنها المقدس اصبح مهدداً بالضياع باستيلاء اليهود عليه وانها كحارسة امينة على المقدسات يتحتم عليها ان تشعر أصحابها بالخطر المحدق بها ليتلافوه قبل فوات الفرصة وقبل حلول البلاء المبرم حتى اذا تقاعسوا عن اداء الواجب وحل ما حل به كانت التبعة عامة شاملة. وفي الواقع انك ايتها الامة قد قمت بما يجب عليك في مظاهرتي القدس ويافا تلك المظاهرتين الرائعتين التي تجلت فيهما روح الامة وثابة متمردة وتجلى كرمها وسخاؤها في التضحية حسب عادتها في جميع المواقف الوطنية ولم يعكر صفحة تلك المظاهرتين الا مداخلة بعض اولئك المزعمين الذين يوهمون الامة بانهم انصارها وما هم في الحقيقة الاعوان للسلطة على امنهم تستعين بهم في المآزق الحرجة»

فقد لعبوا فيها دوراً هاماً اتقنوا تمثيله وادوا الرسالة التي لقنوها بمهارة لكنهم مع هذا فلم ينجحوا النجاح كله فان الامة الكريمة استطاعت ان تعبر عن رأيها في المظاهرتين تعبيراً كاملا غير منقوص

٢ — اما وان الحكم علي كان من قبل البلاد وقضيتها وكان باسم الامة التي جرمت بعد ان خسرت في المظاهرات اكثر من مائتين بين قتل وجريح، وتحملت من نتائجها التبعات والآلام فلا استطيع والحالة هذه لان يكون لي الخيار نأمن من الميدان واقنع من الغنيمة بالاياب بل اقل شيء استطيع ان أوديه الى أمتي في مثل هذا الموقف الحرج ان اشارك المنكوبين والمحزونين والمصابين في شيء زهيد من آلامهم، وذلك بان لا ارضخ لقرار المحكمة ولا أرضى طائعاً مختاراً بتجريم امتي وهي بريئة معتدى عليها وان افضل الذهاب الى السجن مضطراً على تقديم الكفالة مختارا.

٣ — لا بد وانك سمعت ايتها الامة بالمظاهرات العنيفة التي اقامها اليهود عقيب مظاهراتك، من اجل الهجرة وسمعت بالتعديات الفظيعة التي وقعت منهم على رجال الامن وسمعت بالجمعية السرية التي كشفتها السلطة في فلسطين ولا شك في انك سمعت اقوال زعمائها امام المحكمة وعلى مسمع من الجمهور ومرآه. وكانت كلها تشير الى العزم على بناء المملكة اليهودية على اساس الدم والنار فلم يتكلم احد من المتهمين في الجواب ولم يفكروا ولم يجيبوا بل صرحوا بل ما يعتقدونه وماينوون القيام به ولو اجرينا القياس بين محاكمتنا وكيف ان الدفاع كان يحاول تخليص المتهمين لا من التهمة فحسب بل حتى من نية الاشتراك في المظاهرة وعدهم في صف المتفرجين مع ان التهمة وجزاءها بسيط جداً بالنسبة الى تهمة الخصم وبين محاكمة اولئك الرجال لوجدت الفرض البعيد والبون شاسع بين وطنيتنا ووطنيتهم واعماننا وايمانهم وتضحيتنا وتضحيتهم. فاذا رأينا السلطة بعد هذا كله تكيل بكيلين وتقف موقفين وتنظر بنظرتين فالذنب ذنبها بل ذنبنا لنقول ذنب القادة والزعماء لا ذنبك ايتها الامة الوديعة الكريمة لا ذنبك ايتها الامة العريقة الكريمة

٤ — ليس في اختياري السجن ايتها الامة اظهار لاية بطولة بل القيام بالجزء من الواجب ونحيله منا في مداواة الضمير واطمئنان الوجدان وقد يسبق لي ان اظهرت رأيي مراراً في هذه القضية على صفحات الصحف وطلبت من الامة حينذاك ان تغير اهتمامها بل تنصرف الى النظر في قضيتها الوطنية والعمل على الدفاع عنها دفاعاً مثمراً يؤدي الى الغاية والان اعود واقول وانا في طريقي الى السجن انت ايتها الامة، كريمة النفس، سخية في التضحية لا ينقصك شيء سوى تنظيم الصفوف وحسن اختيار القادة لكي يعملوا لجد على خلاص وطنك هذا لانه اصبح على خطر وكادت اركانـه تتداعى واصبح يرى قسما كبيراً من ابنائه القائمين يساعد في الليل والنهار وبجميع الوسائط على هدم كيانه ونقله الى يد الخصم المتربص حباً في متاع زائل ولذة آنية حتى فاق خطر هـؤلاء خطر الاعداء المغيرين.

خذي الدرس ايتها الامة عن خصمك فقد اوشك ان يؤسس ملكه على انقاض وطنك المقدس. انهضي ايتها الامـة واغضبي للكرامة المثلومـة وفـكري في الحاضر والمستقبل المظلم فان باب النجاة لا يزال مفتوحـاً امامك اذا احسنت اختيار الطريق اليه. وانتهزي الفرصة قبل فواتها وتداركي قضيتك قضية الاباء والاجداد قبل ان يجف عودها وحذار ان تقفي في الشباك المنصوبة فتخاصمي على القشور وتتركي اللباب لغيرك انتفاعاً به. اعلمي واعلمي جيداً بان الخصم منهمك جداً في الاستيلاء على البقية الباقية من اراضيك وفي جلب كمية كبيرة من الشبان الاقوياء الاشداء يشد بهم عضده ويقيم على سواعدهم بنيانه ويتقدم الى العالم وكله طرب وفخر قائلا ها هي فلسطين في مدة وجيزة وبعد آلاف من السنين اصبحت يهودية وها نحن قد انشأنا عليها مجد اسرائيل وركزنا وقها علمنا والسلام. ٤-٧-٣٤

* * *

برقيات التهنئة

الى الاستاذ المظفر

جريدة الدفاع يافا

اقدامكم على دخول السجن رفع رؤوسنا نحيي فيكم البطولة والتضحية. البلاد باجمعها تقدر لكم هـذا الموقف المشرف. عبد الرحيم النابلسي. عمر العاول. شافع عبد الهادي. منير ابوغزاله. طاهر كنعان. احمد شكعه. سالم النابلسي. طاهر المصري. الدكتور واصف عبد. الهادي ماجد النابلسي

— الاستاذ المظفر - نحيي فيكم روح التضحية ثباتكم على المبدأ السامي | عهد تحفظه الامه لكم: مختار العقبه شكري الشرابي مختار القريون سليمان داود صبري فريد شخشير حسين جابر عزت شاهين معزوز المصري نديم عطموط كمال نكروري مختار الياسمينة محمود الحامد

— نتبرأ الى الله من تبعة برقية طولكرم ونحيي الاستاذ المظفر في سجنه. فقد بيض وجه الامة: هاشم جيوس فريد الحمد الله طاهر حنون علي الحاج. محمد عبد اللطيف هنطش صادق ابو الرب

— قليعش المؤمن قدوة التضحية الشريف المظفر فلتسكت الزعبره حلمي المتياني

— سجن القدس المظفر

بيضتم وجه الامة. نحييكم. نقدر موقفكم المشرف

يافا — جمعه صوان

رسالة العراق

لن نتخلى عن سياستنا القومية

مقام العراق فى الحركة العربية

لمراسلنا في بغداد بالبريد الجوي في ٢ — ٧ — ٩٣٤

تولى العراق زعامة الحركة العربية في اقطـار العرب الشمالية بعد ما قضى الافرنسيون على التاج الهاشمي في عاصمة امية واكتسحت جيوس الرياض مملكه الحجاز ولا غرو في ذلك فان عرش العراق تربع عليه اامهر ساسة العرب في القرن العشرين واقـدر ملوكهم واشدهم جرأة واقداماً وابعدهم نظراً واقواهم فراسة فالملك فيصل كان من افذاذ الاقطاب والفحول من الزعمـاء الذين قلما تجود بمثلهم الايام وكان حركة دائمة وقائداً لا يعرف الا العمل المستمر الموفق فلا وهنت له عزيمة في الشدائد والخطوب ولا غره النصر فالفوز اصابه، ويظهر ان الارتحال الملك فيصل الى جوار ربه قد حمل الكثيرين على الظن ان العراق بعد خسارته الكبرى سينكر الطريق التي شقها مليكه الراحل وسيقف حيث انتهى اليه. ولـكن المطلعين على دخائل الامور يعرفون حق المعرفة ان جلالة الملك غازي لم يرث عن ابيه عرشه وتاجه فحسب بل ورث ايضاً عقيدته وحماسته وخطتـه واهدافـه وكانت حفلة التأبين الكبرى التي اقيمت في بغداد في الخريف الماضي وحفلات بيروت ودمشق والقدس والقاهرة بمثابة مبايعة لجلالته بزعامة الحركة العربية وكانت تصرفات الملك الشاب دليلا ساطعاً على انـه ماض على نهج ابيه وماش فى الطريق التي سلكها لتحقيق اماني العرب وجعل العراق مناط آمالهم ومعقد رجائهم ولولب حركتهم القومية

لا ينكر ان العراق قد خسر خسارة كبرى بوفاة المغفور له الملك فيصل وهو في اشد الاوقات حاجة الى دهائه والمعيته ونفوذه السياسي، ولـكنه اذا غادر الدار الفانية فقد ترك وراءه مثيلا حارساً للقضية العربية وجماعة كبيرة من المجاهدين المتفانين في سبيل الحركة القومية وبسواعدهم وعقولهم وتضحياتهم واخلاصهم استطاع الملك فيصل ان يتبوأ منبر الزعامة ولان ينال ما يناله من فخر تالد ومجد مؤثل، وان يحرز انتصاراته الباهرة في ميدان الثورة ومضمار السياسة منهم الهاشمي والمدفعي والعسكري ونوري السعيد والايوبي ومولود مخلص وتحسين علي وغيرهم من قادة الثورة وزعماء الفكرة العربية واقطاب السياسة والحرب، وهؤلاء الرجال هم سناد النهضة وعناوينها البارزة وهم الذين يغذونها بتصرفاتهم واعمالهم ويبعثون فيها النشاط والتجديد ويقودون النشأ الحديث الى مراقي العز والمجد

مضى عام واحد الا قليلا على وفاة المرحوم الملك فيصل لم يبد في خلاله من تصرفات عاهل العراق الفتى وتصرفات حكومته الا ما يدل على أن العراق سيظل محتفظاً بسياسته القومية ومتبوءاً مقعده ومكانه بين الاقطار العربية. فما حلت فيها كارثة الا كان اول المتوجعين والانين وما نشب خلاف بين ملوك العربية الا سارع الى الوساطة ودعا الى الوئام والتآخي. والحكومة العراقية استعانت وستستعين بالنخبة الممتـازة من ابناء البلدان الشقيقة في الوظائف الفنية والتعليمية ما وجدت الى ذلك سبيلا، وعنايتها بالسياسة العربية وتطور الاحوال فى الممالك الناطق اهلها بالضاد محور سياستها العامة وهدفها الاسمى والقطب الذي عليه تدور.

ان العراق لا يتخلى ولن يتخلى عن موقفه وسياسته القومية وهو مساق الى الاحتفاظ بمقامه بين الاقطار العربيـة بروحه وشعوره وطبيعته بل هو مدفوع الى ذلك بدافع الحاجة الكبرى والحرص على الكيان. ونظرة واحدة تلقى عـلى موقع العراق الجغرافي والسياسي كافيـة لادراك هذه الحقيقة، فان وقوعه بين ايران وتركيا يحتم عليه ان يتسلح بسلاح قومي وان تعضده بسياسة عربية محضة تكون له قوة معنوية كبرى. والتفاف العرب حول العراق وعطفهم عليه واهتمامهم بشؤونه يكسبه من دون شك مقاما رفيعا في السياسة الدولية ويزيده ثباتاً ورسوخاً ازاء عواصفها وزعازعها ولا يخلو الباحث الى اي سياسي من ساسة العراق ومفكر من مفكريه الا يراه قوي الايمان بان بلاده يجب ان تبقى في طليعة البلدان العربية نشاطاً واقداما فى مضمار القومية وتمسكا بالسياسة التي سنها الملك فيصل وآزره فيها عظماء العراق المخلصون وقادته البررة. فالقول ان العراق عدل عن خطته الاولى وتخلى عن مقعد الزعامة قول هراء ودس عليه وكيد لموقفه الرصين وامر مدبر لغايات لا تخفى على النابهين.

سُورية الشَّمالية

لصحفيون عند العميد — توسيع مرفأ بيروت — برنامج هذه السنة محاكمة المعتقلين — القضية المزمنة

دمشق في ٦ تموز لمراسل الدفاع الخاص

استدعى جناب العميد السامي صحافي دمشق لمقابلته في القصر الابيض وقد حضر كل من الاساتذة مع حفظ الالقاب، معروف الارنؤوط، يوسف العيسى، توفيق جانا، بسيم مراد، نوري امين، وبعض من ينتمي الى جرائدهم من محررين ومراسلين، وكان المسيو لافاستر المندوب المعاون حاضراً، وبعد التحية افتتح جناب العميد السامي كلامه قائلا:

ان الصحافيين كانوا يشكون، من انهم لم يتصلوا بالمفوضين اتصالا كافيا. اما معي، فلا يمكنكم هذا الادعاء، فانا عملا بعادتي المتبعة دعوتكم قبلا لاعطيكم بعض الايضاحات. وساعة وصولي الى دمشق فكرت ان اتصل بالصحافة لاعطيها بعض الايضاحات. وقد امرت ان توزع عليكم ترجمة بلاغ افرنسي، ثم ابتدأ يوزع عليهم البلاغ، ومن ثم اخذ يفسره اليهم فقرة فقرة، كما انـه كان يشفع كل فقرة ببعض ايضاحات شفاهية من قبله.

نص البلاغ

ايها السادة — ابنت اليكم في اثناء زيارتي الاخيرة لدمشق، الخطط العامة للبرنامج الاقتصادي في جميع الحكومات

توسيع مرفأ بيروت

تعلمون ان الاتفاق لتوسيع مرفأ بيروت التي لها علاقـة كبيرة بطريق (الزانزيت) قد صادقت عليها الجمعية العمومية للشركة صاحبة الامتياز، وقد ابتدأت الاشغال.

برنامج هذه السنة

ثم ان برنامج هذه السنة يشتمل فيما يتعلق بسوريا خاصة على (١) تمديد خط بغداد من تل زيوان الى حـدود العراق (٢) درس مشروع خط عريض يسير بالكهرباء يربط بيروت بـدمشق (٣) تحسين طريق دمشق — بغداد (٤) اعلاء خزان حمص (٥) تنظيم مطاري حلب ودمشق.

ومن ثم اخذ يفند مدى اهتمامه في تحقيق هذه المشاريع والى اين وصلت تدابيره في سبيلها

الوفر في دوائر الانتداب

ومن ثم تحدث عن الوفر فى دوائر الانتداب فقال: وقد اعطيت منذ بضعة ايام لممثلي الصحافه في بيروت ايضاحات وافية عما يختص بالوفر الذي تم في دوائر الانتداب، وقد بلغتم بدوركم هـذه المعلومات التي تظهر لكم سهر الدولة المنتدبة على تخفيف الاعباء عن الحكومات

محاكمة معتقلي الاستقبال

لم ينته التحقيق في قضيـة معالي الاستاذ جميل بك مردم بك، وقضيـة مظهر بك البكرى ورفقاه، ولهذا فقد نظرت المحكمة الاجنبية في قضية السيدين محي الدين جمعه اليوسف وسعيد بن انيس دياب على حدة

وفي صباح هذا اليوم (الخميس) جيء بهما من سجن القلعة الى بهو المحكمة حيث جرت محاكمتهما امام محكمة البداية الاجنبية، وبعد سماع مطالعة النيابـة ودفاع وكيل المتهمين، خلت المحكمـة للمذاكرة ومن ثم خرجت واعلنت الحكم عليهما بالحبس مدة شهرين مع مصاريف المحاكمة حكما قابلا للاستئناف والتمييز. والذي علمناه ان المحكومين قرروا عدم استئناف الحكم

شهود مردم بك والبكري بك

وقد علمنا ان مظهر بك البكري قد انكر ما عزي اليه من التهم، وقد سمى الكبتن (كوليه) شاهدا، وقد قرر المستنطق سماع شهادته، كما قرر جلب شاهدي الدفاع اللذين اسماهما معالي جميل بك مردم بك لسماع شهادتهما، وذلك صباح يوم (السبت) القادم

القضيه المزمنه

تجري المفاوضة الان بين اولياء الامور وبين لجنة الدفاع عن الاوقاف في حلب لتعيين مجلسين للاوقاف، مجلس علمي ومجلس اداري، كما تم ذلك في اوقاف دمشق

ولكن لجنة الاوقاف فى حلب متمسكة برأيها في اصرارها على معارضة تعيين المجالس الوقتية وطلب انتخابها وتسليم الاوقاف الى الطائفة الاسلامية وتأييد كل مطاليبها الاولى

على الطائر الميمون

غادرنا الى حماة سعادة نائبها الكريم الدكتور توفيق بك الشيشكلي وقد ودعه اخوانه واصدقاؤه الكثيرون وداعا جميلا

في استقبال البعثة الطبية

رفعت لجنة الاستقبال الى المفوض السامي بواسطة المندوب في دمشق البيان التالي:

يتشرف موقعو البيان برفع هذا البيان الى فخامتكم:

اذاع قلم الاستعلامات الصحفية فى المفوضية الافرنسية بلاغاً عن استقبال حضرة صاحب المعالي جميل بك مردم بك. ذكر انه لم يكن فيه نواب ولا وجهاء. وان الشرطة استطاعت بسهولة تفريق المتظاهرين الذين لم يتجاوز عددهم المئة الخ

وقد اسفنا كل الاسف ان يصدر مثل هذا البلاغ عن الاستقبال الفخم الذي لم تشهده دمشق مثيلا منذ عشرات السنين والذي اشترك فيه حضرة صاحب الفخامة رئيس مجلس النواب وكثير من النواب والوجوه والاعيان وكبار التجار والمحامين والاطباء والشباب والصحفيين وزعماء الاحياء وسائر طبقات الشعب الاجتماعية، وامتد من الناقورة على الحدود اللبنانية والفلسطينية حتى دمشق، والذي شاهدت واشتركت فيه عشرات الالوف من الناس فضلا عن كثير من الاجانب ذوي الشخصيات السياسية والاجتماعية، وكثير من الرجال الافرنسيين ملكيين وعسكريين، فاذا كان الاستقبال عادياً وكان المستقبلون لا يتجاوزون المئة فلماذا احتشدت السلطات اللبنانية والسورية بكل ما لديهما من شرطة ودرك وحاولت من حدود الناقورة الى دمشق منع الاستقبال واقامة العراقيل، فوضع الاسلاك الشائكة في الطريق، ولماذا اذن استعانت السلطة فى دمشق ببعض قوى الجيش الافرنسي فاقامت مفارز منهم على طول طريق الموكب فى دمشق ولماذا احتلت دار البرلمان؟!.

لقد كنا نريد ان يكون البلاغ الرسمي الصادر عن الاستقبال اكثر انطباقاً على وضعية الامور الواقعة واكثر انصافاً في وصف الاستقبال، ليكون له الاحترام اللازم في قلوب الذين يقرأونه.

واذ ادهشنا ان يصدر بلاغ رسمي عن دائرة رسمية على مثل هذه الصورة وان الذي يدهشنا بالاكثر ان يزود موظفون رسميون قلم الاستعلامات الصحفية فى المفوضية العليا بمثل تلك المعلومات المغلوطة وهـذا يرجح ما لدينا ان مآرب شخصية مغرضة حملت اولئك الموظفين عـلى تشويه حقيقة الاستقبال وتضليل دائرة رسمية مثل ذلك التضليل

لهذا كله رأينا من واجبنا كلجنة قامت بتنظيم الاستقبـال ان نعطي المفوضية بوجه عام وقلم الاستعلامات الصحفية بوجـه خاص هـذه الصورة الصحيحة للاستقبال لتبقى للبـلاغات الرسمية قيمتها واحترامها وتفضلوا ياسيدي بقبول فائق الاحترام

عن لجنة الاستقبال

ابراهيم دوماني. زكي سكر. هاني الجلاد. صبحي قضماني مهدي مرتضا. عبد الله. قباني. جمال العابد.

كيف يمكن انقاذنا
ماذا عملتم لامتكم ووطنكم ؟

الهجرة ! حديث ملأ الاسماع وشغل الفكر . هذه الجموع المتدفقة من اليهود التي تحط كل يوم رحالها في فلسطين بالمئات والالوف اصبحت الشغل الشاغل الأمة والمخلصين ولكنها لم تلفت نظر حضرات الزعماء . الشباب يكتفي بأن يمتع نفسه في تل ابيب ، وينظم ثيابه وشعره ، ويزجج حواجبه، ثم لا يلتفت ساعة ليمتع نفسه بخدمة الامة المسكينة التي جرفتها معها هذه الجموع الجارفة ، من هذه الوجوه ، التي يقذف لنا البحر بها دائماً !..

اعرف يهودياً كانه شعلة من نار . يحدثني دائماً واحدثه عن السياسة الصهيونية السلبية مع العرب ، وطرقهم في شراء فلسطين . تراه يحدثني وهو يكاد يحترق . يؤكد في ذلك اليوم الذي ستصبح فيه فلسطين صهيونية بحكومتها وشعبها ! تراه يحدثني وهو ملم بكل نقطة من نقاط ضعفنا ويقول «نحن معشر اليهود نعرف كل ما خفا وظهر من اموركم . لنا كتاب شغلهم الشاغل ترجمة خططكم لعرقلة مساعينا كي نعمل بدورنا نحن ما نراه نافعاً لابطال هذه الخطط ، بينما انتم لا تعرفون عنا شيئاً . سنأخذ فلسطين، فلسطين لنا ! .»

حديث اليأس ! ملأ هذا الحديث قلوب الرجال والشبان والنساء . لم يعد لنا بقاء في فلسطين ؟! لماذا يا قوم ؟ لم تعود الا لتسمع هذا الحديث . لا لا يا قوم لا تجعلوا لهذا الحديث طريقاً لنفوسكم واجتهدوا ما استطعتم في طرده عن افكاركم !

يمكنكم ان تتغلبوا على اعدائكم وعلى هذه الصعوبات التي تلحقكم من كل جهة بتوحيد جبهتكم وتنظيم صفوفكم . يكون نزع هذا الاستخذاء من نفوسكم وامساككم عن بيع الاراضي ، بانشاء جمعيات تعمل على تعليم الفلاح او الامي . هذه الطبقات الامية التي يعيرنا بها الاجانب . الا تشعر بوخز الضمير حين ترى تسعين بالمائة من الشعب لا يمكنه القراءة ولا الكتابة ، وثمانين بالمائة من الذين يعرفون القراءة لا يطالعون الصحف والجرائد كي يقفوا على حقيقة الحال وتطور الزمن ، واخبار الفظائع التي يجرها هذا التاريخ علينا ؟

يا قوم ! كنت اسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام كانوا يحثون المسلمين والعرب على مساعدة بعضهم البعض وتعليم بعضهم البعض ، وقرأت ان النبي الكريم جعل فدية الاسير من اسراه تعليم عشرة من غلمان المدينة القراءة والكتابة .

يا قوم ! لم تعد لنا ثقة بالزعماء ولم يعد لنا احترام للوجهاء . لقد نبأنا الزمن انهم مفرطون في حقوق وطنهم وامتهم . فعليكم ايها الشباب ، عليك ايها النشء الجديد الاعتماد ، وعلى اعناقكم تقع مسؤولية انقاذ فلسطين !

يا قوم ! لا تتعودوا الكلام ! اصمتوا واعملوا وافواهكم مغلقة فقد سمعنا كثيراً من اقوالكم . لن تجدينا الاقوال شيئاً . كلت السنتنا فتكلم الان ايدينا !

اسمعوهم صوت اعمالكم ، صوت تقدمكم ، صوت انتظامكم، ولا تسمعوهم صوت مظاهراتكم وصوت احتجاجاتكم . المظاهرات والاحتجاجات لا تلجأ اليها إلا الامة الضعيفة المستخذية . أفهموا العالم انكم امة حية تطلب الحياة ، وليس الانقراض والفناء .

إبنوا لكم اقتصاديات قوية تجلب لكم الدراهم . احتكروا بعض المصنوعات انشئوا المعامل كاخوانكم السوريين والعراقيين . ان لون رمال فلسطين واتربتها الاحمر لهو لون دماء اجدادكم الذي اراقوه في سبيل كرامتهم وفي سبيل هذه البلاد واليوم ، تبيعون الاراضي المقدسة المجبولة بدمائهم لليهود لكي ينشؤا عليها البساتين ويقيموا فوقها المصانع والمستعمرات التي هي الاسس الاول من اسس دماركم !

والله لو كنت اقول هذا لأمة يقظة لتهللت . ولكني اقول لامة نائمة متخاذلة وزعامة سكتت عن الاعداء وبهرتهم صفرة درهمهم الرنان.. اسمعوا الى هذا اليهودي يقول « لن تفلحوا فكلكم احزاب ! كل شخص منكم حزب في نفسه وكل يعمل لمناوأة اخيه» بنقاط ضعفنا ماذا عملتم تجاه هذا ؟ لن ينقذكم الا رجل كهتلر او مصطفى كمال ينهض بكم، ويرقيكم ويذكركم بماضيكم . وعندها تشاهدون شبح آخر يهودي او اجنبي يتوارى عن انظاركم . ليتقدم الشباب لتأت الحرية وترفرف اجنحتها على رؤسكم

ونار ان نفخت بها اضاءت
ولكن انت تنفخ في رماد !

والسلام على من اتبع الهدى

صفد — راسم رشدي

البرقيات

علاقة جلالة ابن السعود بسوريا
العميد السامي يتحدث عنها مؤكداً

دمشق في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص

اتصل بنا امس الاول مراسلنا الدمشقي تلفونياً ، وافضى الينا بخلاصة تصريح العميد السامي عن علاقة جلالة ابن سعود بسوريا . وها نحن ننشر نص التصريح بعد ان وصلتنا الرسالة ضافية — وهو الحديث الذي ادلى به امام الصحفيين (لقرأ رسالته) ثم انني اعلم ان الرأي العام بسوريا لم يظهر بمظهر عدم الاكتراث بالنزاع الاخير الذي وقع ما بين صاحبي الجلالة الملك ابن السعود وجاره الامام يحيي حميد الدين ، والذي انتهى لحسن الحظ بمعاهدة سلام . وقد اتبعت الدولة المنتدبة وهي نفسها دولة اسلامية ، بكل عناية وانتباه سير الحوادث لا سيما وان بينها وبين صاحب الجلالة ابن سعود علاقات صداقة حسنة .

وقد رأى صاحب الجلالة الوهابي ان يؤكد لممثل فرنسا ان حكومته لا تتداخل في اية حالة كانت بما يتعلق بالمسألة السورية ، واذا كان بعض الشخصيات قد اتوا لمقابلته بصفة كونه سيد الاماكن المقدسة فأنهم لم يلقوا منه الا ما يلقاه الضيوف من الاستقبال ليس غير ، وانه ليسرنا ان نسجل هذه التأكيدات

السياسة الداخلية والاصلاحات الادارية

واما ما يتعلق بالسياسة الداخلية ، فأن الحكومة بالاستناد الى معاضدة البلاد تتابع تحقيق الاصلاحات الادارية والمالية بالاشتراك مع الدولة المنتدبة ، توصلا الى تسيير الاعمال تسييراً حسناً وتوطيد توازن الميزانية .

موعد بحث الحياة النيابية

ولا توضع مسئلة اعادة الحياة النيابية موضع البحث الا في تشرين القادم وستلاقي حينئذ حلا مستمداً من تطور الافكار في طريق السكينة ،ومن نضوج الرأي السياسي الذي يجب ان يعتاد ممارسة الحكم النيابي بالنظام والهدوء اللذين لابد منهما لتسيير المؤسسات النيابية على محورها الطبيعي .

خط الحديد الحجازي مشروع صعب

اما بشأن اعادة تسيير الخط الحجازي ، فأنه مشروع صعب ودقيق، والمفاوضات من اجل تحقيقه جارية مجراها ، وليس هنالك الا موضع اختلافات نظرية تتعلق بملكية هذا الخط ، والمصاعب التي تتعرض هذا المشروع عدم وجود مبالغ احتياطيه كافية ترصد لاصلاحه ، وعدم وجود مخصصات اخرى للغاية نفسها

العلاقات مع الدول المجاورة

وبعد انجازه حديثه عن الوفر ، قال :

ان علاقاتنا مع جيراننا مرتكزة على ثقة متبادلة ، تجلت في هذه الآونة الاخيرة ، ولا سيما بما يعود الى تركيا بأنتهاء مشاكل الحدود وبتسليم قتلة الكابتن جاريناس .

وقد ابرمنا اتفاقاً تمهيدياً مع العراق يقضي بالاجتماع في تدمر في ١١ تشرين اول القادم لعقد مؤتمر لتصفية المنازعات بين القبائل البدوية السورية والعراقية ، واني اؤمل بأنه يتسنى لنا بواسطة هذا الاحتكاك الوصول فيما بعد الى عقد اتفاقية صداقة وحسن جوار تمكننا من تصفية الماضي وتنظيم العلاقات الحسنة المقبلة .

وعلاقاتنا مع فلسطين وشرقي الاردن ، لا تزال حسنة واتفاقاتنا التجارية معها تسهل تصريف محصولات سوريا الزراعية في اسواقهما .

والتساهل الذي بدى من جانب الحكومة المصرية وجانبنا يبعث على التفاؤل بحسن نتيجة المفاوضات الجارية لابرام اتفاق تجاري يمنع نشوب حرب التعريفات الجمركية التي تضر بمصالح البلدين معاً .

بين العميد والاستاذ العيسى

الى هنا انتهى البلاغ ، ومن ثم دار بين العميد السامي وحضرة الاستاذ الكريم يوسف افندي العيسى حديث حول عدول ايران عن فكرة انشاء المرفأ الحر في بيروت ، واتفاقها مع تركيا على ان تتخذ مدينة (مرسين) مرفأ لها

حفلات المولد النبوي وذكرى الثورة

بغداد في ٣ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — بالبريد الجوي —

كان الاسبوع الماضي حافلا بما اقيم من حفلات فخمة رائعة لمناسبة عيد ميلاد النبي العربي وكان من اعظمها واروعها احتفالات مديرية الاوقاف العامة وجمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية والدار الحسينية في جانب الكرخ فالقيت فيها خطب نفيسة وقصائد بليغة تضمنت الاشادة بهذا اليوم الخالد في تاريخ العرب والاسلام والدعوة الى توحيد الكلمة وترصين الصفوف . وعلى منوال بغداد نسجت بقية المدن العراقية بما اقيم في معاهدها ومساجدها من مهرجانات واحتفالات وقد لبست باقي الحكومة والمدارس والمعاهد الدينية في جميع انحاء العراق حلة من الزينات الباهرة وكان يوم العيد من الايام المشهورة في هذا العام

ومن اهم الاحتفالات التي وقعت في هذا الاسبوع احتفال عظيم اجرى في النجف الاشرف في ٣٠ حزيران الماضي لاحياء ذكرى الثورة العراقية وشهدائها النبلاء حضرها المجتهدون والعلماء والشباب المثقف وقد انقضى هذا اليوم بهدوء وسلام ولم يحدث اي حادث مكدر برغم اشتراك جماهير غفيرة في حفلة الذكرى رحم الله اشاوس العراق الذادة عن حمى بلادهم واستقلالها ووقى هذه الامة شر المكائد والدسائس واخذ بيدها الى قمة المجد وذروة العز الاثيل

هل يحل مجلس النواب

تواترت في هذه الايام الشائعات عن عزم الحكومة الحاضرة وعقدها النية على حل مجلس النواب الحالي وفكرة الحل ليست بنت اليوم بل كانت الوزارة الكيلانية الثانية اول من لجأ اليها لمعالجة الحالة الشاذة في البرلمان ولكن فكرة بقاء البرلمان رجحت في ذلك الوقت على الحل فاستقالت على الفور ، والحق يقال ان البرلمان العراقي بوضعه الراهن يتعذر على اية وزارة التعاون معه بسهولة فان الاكثرية التي تؤلف منها الكتلة النيابية لا تستند الى عرف حزبي او خطة معينة والدليل الناهض على ذلك انها ايدت خمس وزارات مختلفة عن بعضها بعضا بعناصرها وسياستها وميولها فضربت الكتلة بذلك مثلا عملياً على ان لا هدف لها وانها تسير على غير منهاج

حديث مع سياسي كبير

وقد حدثت اليوم سياسي مسؤول في موضوع حل البرلمان وطلبت اليه رأيه في الاشاعات الدائرة فلم يثبتها كما انه لم ينفها على انه اكد ان مصير البرلمان هو من جملة المسائل الخطيرة التي يعالجها مجلس الوزراء في هذا الاسبوع وكانت لهجته تنم عن تأييده لفكرة الحل والمفهوم ان الحكومة الحاضرة ستنزل الى حلبة الانتخاب بحزب جديد سيسمى حزب الدفاع الوطني وبما ايده وآزره فيها حزب العهد ، وسيمثل حزب الاخاء الوطني الطرف الاخر في المعركة الانتخابية ومهما كان الامر فان البرلمان القادم سيبنى على القواعد الحزبية المعروفة في البلاد الدستورية وكل الدلائل تشير الى انه سيؤلف من اكثرية قوية ومعارضة قوية الشكيمة ايضاً فتعاد الى الاذهان صور المجلس التأسيسي والمجلس النيابي الذي تلاه سنة ١٩٢٦ وهي صور لامعة تمثل النشاط الدستوري والكفاح الحزبي النزيه في مملكة العراق الفتية . والقناعة سائدة في العراق ان تتابع المجالس النيابية الواهنة الخائرة قد يفضي الى اوخم العواقب واسوأ النتائج وربما يؤدي الى الزهد في الحياة النيابية وقيام دكتاتوريات هي شر ما تبتلي به بلاد ناشئة وضعها كوضع العراق الذي تعصف في اجوائه الدسائس وتحدق به المطامع من جوانبه الاربعة

تجارة العراق مع اليابان

علم قراء الدفاع الاغر بمرور بعثة تجارة يابانية بالعراق في الاسبوع الماضي في طريقها الى تركية فالبلقان ، وقد قابلت هذه البعثة وهي مؤلفة من كبار رجال المال والاعمال في امهات الثغور اليابانية اعضاء غرفتي التجارة في البصرة وبغداد وعدداً من رؤساء البيوتات المالية والتجارية وجرت في هذه المقابلات مداولات عديدة في توسيع نطاق التجارة بين العراق واليابان خاصة من ناحية اكثار الصادرات من العراق الى بلاد الشمس المشرقة وتبين من حديث رئيس البعثة اليابانية ان اسواق بلاده ترحب بشيء كثير من حاصلات العراق ومنتجاته ووصى بارسال نماذج منها الى شركات ومعامل اورد لغرفة التجارة في بغداد سماءها وذكر ان ما يجد رواجاً واقبالا في اسواق اليابان من حاصلات العراق هو التبغ والتمر ومعظم انواع الحبوب والصوف والصمغ والجلود من دون دباغة وقال ان اليابان لا تخشى مزاحميها ومنافسيها في العراق لانها في امس الحاجة الى حاصلاته وهي عازمة . ان تشتري منها كل عام بمقدار ما تبيعه من بضائعها من دون ان يكلفها ذلك شيئاً فهم اليابان الوحيد هو ان تحصل على المواد الخام من كل بلاد تقبل على منسوجاتها ومصنوعاتها والعراق في مقدمة هذه البلدان واقربها اليها من وجوه عديدة

سفر استاذين والشائعات الكاذبة

غادرنا اليوم الى بيروت الاستاذ فريد زين الدين من افاضلها وابنائها البررة والى فلسطين الاستاذ الفضال اكرم زعيتر وكلاهما من الاساتذة في المدارس الرسمية استعانت بهما وزارة المعارف في تثقيف طلاب البلاد واشرابهم الروح القومي . وقد اشاع بعض الذين لا يروقهم ما يروق انصار الثقافة العربية ان الاستاذين المومأ اليهما قد انتهت خدماتهما في العراق واسف المهذبون ان تنشر هذه الاشاعة الباطلة جريدة محترمة من جرائد بغداد، ولكن الحقيقة هي ان الاستاذ فريد زين الدين قد استقال من وظيفته من مدة لاسباب خاصة ووزارة المعارف حريصة على الاحتفاظ بخدماته مقدرة نبوغه وعبقريته ونشاطه ولما تقبل الاستقالة ، والاستاذ اكرم فهو ما زال كزميله موضع عناية ولاة الامور واحترامهم فضلا عما يتمتع به في المحافل الوطنية من حب واعجاب ولا ادل على مقام الاستاذين ومكانتهما الرفيعة في العراق من ان حفلات عديدة اقيمت لهما لمناسبة سفرهما لقضاء العطلة الصيفية في خارج العراق ، وحضر هذه الحفلات صفوة ابناء بغداد ومفكريها العاملين.

العرب الوافدون على فلسطين مهاجرين
يعتبرون مثل اليهود النازحين اليها

القاهرة في ٧ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص

صرح السر فيليب كونلف لستر في مجلس العموم بأن العرب الذين يدخلون فلسطين مهاجرين ما عدا عرب شرق الاردن — مقيدون مثل غيرهم بقيود المهاجرة والذين يفدون عليها من شرق الاردن لا يسمح لهم الإقامة فيها الا طبقا لقانون الهجرة

بريطانيا تندد بالدول الاوروبية
هذا عام غارق في الاسلحة والاستعدادات

القى المستر ايدن المهردار البريطاني تصريحاً عن السلام في اوروبا حمل فيه على الذين قالوا كان في امكان بريطانيا ان تصنع اكثر مما صنعت لانقاذ مؤتمر نزع السلاح . وذكر ان الخلاف الهائل الواقع بين فرنسا والمانيا هو السبب في فشل المؤتمر . اذ الاولى لا توافق على زيادة سلاح المانيا ولو شيئاً ضئيلا ، والثانية ترفض كل اتفاق لا يعيد اليها تسلحها .

اننا نحن الذين تقدموا الى الدول ببرنامج حق، اما فرنسا فقد راحت تطلب لها ضمانات واوجست شراً من تسلح المانيا . واما هذه فقد خشيت العاقبة ومن ثم لجأت الى طرائق الدفاع عن نفسها . وجاءت روسيا تحاول قلب المؤتمر . وظللنا نحن نخفض سلاحنا في دنيا كل دولة فيها همها إغراق نفسها بالاسلحة .

بلجيكا تلجأ الى الدكتاتورية

طلبت حكومة البلجيك من البرلمان اعطاءها سلطة دكتاتورية ، لا حد لها لمدة اثني عشر شهراً .

صموئيل يدعو الامير الى ضيافته

دعا السر هربرت صموئيل المندوب على فلسطين سابقاً سمو الامير عبدالله ليقضي بضعة ايام في ضيافته ، فقبل سموه الدعوة .

اساليب الحكم البريطاني في الهند

القى مستر سكلا تفالا النائب الهندي الشيوعي في مجلس العموم سابقاً خطاباً في التركستان الصينية حمل فيه على اساليب الحكم البريطاني التي تشبه اساليب القياصرة . وذكر فيه ان همه وهم الحزب إبعاد العمال عن الماهاتما غاندي .

انكلترا لن تدخل في مواثيق جديدة

تؤكد جريدة الديلي تلغراف فشل المسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسية في مهمته الى انكلترا . وتقول ان هذه لن تدخل في تعهدات ومواثيق جديدة في اوروبا. وقد اكد سفير انكلترا في باريس لمسيو بارتو احتمال فشله في زيارته هذه .

تكذيب اشاعة هجوم المانيا
على باريس بالمكروبات في الحرب القادمة

اكثر الكتاب السياسيون في المدة الاخيرة من التحدث عن حرب المكروبات المقبلة . وقد تصدرت لهم جريدة المانية شبه رسمية تدحض هذه المفتريات . لكن مستر وكهام ستيد الكاتب الانكليزي نشر في مجلة انكليزية مقالا عن كيفية مهاجمة الالمان لباريس وقتلهم اياها بالمكروبات . لكن معهد باستور الفرنسي نفى احتمال وقوع ذلك واستنكر اقواله ، وانكره علمياً . وتعتبر هذه صدمة للذين يكتبون بضغائنهم واحقادهم .

الشعب الذي يكره دكتاتوره
اعمال الارهاب في النمسا مستمرة

على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها دلفوس لمكافحة اعمال الارهاب واخذه المتهمين بالشدة والعنف، فان هذه الاعمال ماتزال مستمرة . وقد انفجرت أمس الاول قنبلة تحت رواق المحكمة العليا ، هزت اركان البناية واوقعت اضراراً جسيمة ، وفي الحال ارجأت المحكمة جلساتها

اليابان تختار لها وزيراً بحرياً
جواب حاسم على الدول الغربية الكبرى

عين الامبراطور الجنرال « اوكادو » رئيس البحرية واحد اعلام الحزب البحري الياباني رئيسا للوزارة . وجاء هذا التعيين رداً على الاقوال التي اذيعت حول المؤتمر البحري الذي سينعقد في العام القادم . وقد ابدى الحزب ارتياحه الى هذا التعيين

حديث الشباب

وما قتل الاحرار كالعفو عنهم

التناقض والخطأ منذ فجر القضية

انبرى الى الميدان كل قلم، وكل لسان، يقف من قضية المظاهرات سلبا وايجابا ، بالذي يوحي الى نفسه ، بريئا كان الوحي ام غير بريء . ومن اسف ، بل من ممض الاسف ، أن تثار هذه الضجة فلا تجيء الا جارحة للكرامة العربية ، هذه التي اذابتها كثرة الجروح

الخطأ وقع منذ فجر القضية ، يوم صرخنا في دنيا الانكليز والعرب : الحكومة البريطانية في فلسطين حكومة لا نعترف بها . انها تقيم بيننا بما لديها من زاخر القوة ، والعرب دونها ودون الصهيونيين اصحاب البلاد الشرعيون . وقع هذا فعلا ، وهذه اوراق قضيتكم تصفحوها . فمن اعلن عدم شرعية الاحتلال البريطاني ، كان حريا به ان يصادق فعله القول ، ويتبرى لينفذ مواد هذا العصيان ، فلا يتقلد منصبا ، ولا يدفع ضريبة ، ولا يحضر محاكمة ، ولا يكلم أنكليزيا . هذه شيمة الذي يعلن عدم الشرعية ، اذ لا معنى لان تدفع للانكليز ضريبة تقوي بها خزينتهم في بلادك ، خزينة حكمهم واستعمارهم الا ان تكون مظاهراً غير ما تبطن ، والا ان تكون هازلا في دعواك

سلبية اردناها فلتكن كذلك . اما ان يكون رافع لواء السلبية دافعا ضريبة او موظف سلطة او حاضر محاكمة ، فسلبيته هذه مع الاسف ، نحيلة حري بها ان تفنى او في الحال ترتدي لبوس الايجابية على ما به من هلهلة

كذلك كان شأن دعوى المظاهرات . اقيمت المظاهرات وقالت لجنتنا في قرارها إنها مشروعة . وواقع الامر ، وما يفهمه عقلاء الانكليز وغير الانكليز انها لا يمكن ان تكون كذلك . ومع الاسف صدقت الحكومة وكذبنا . أنك ايها العربي تحاول تطبيق ما تعلنه من عدم شرعية الانكليز فكيف ترضى بقوانينهم وتقول هذه مظاهراتي يا انكليز مشروعة — مشروعة ولو أنني لا اومن مثلكم بما اقول ؟ ! ثم استشهد في المظاهرات شباب البلد وشيوخه . وصدق الانكليز فكانت غير مشروعة . فاذا كان ؟ جاء دور القضاء ، وهو ينبغي ان يكون تابعاً لسلطته ، وسلطته غير مشروعة لدى العرب . أفليس من المنطق ان نرفض الدعوى ، وليحكم الانكليز بالذي يشاؤون . أن لم يكن ، فهل من المروءة أن نعبث بتلك الارواح فنتقدم الى المحاكمة في مناقشة مدرسية عنوانها : مشروعة وغير مشروعة . كان ينبغي ان نقف موقف جوهر لال نهرو فنقول للمحكمة : نحن لا نعترف بأننا مجرمون . اننا في مصاف الاولياء اذ نذود عن حرمنا المقدس . أما أنت فمع مزيد الوقار ، لك ان تقضى بالذي ترينه . اكثر من ذلك اسمعوه يخاطب القاضى البريطاني : كلما ازددت في العمر ايقنت مؤمناً بفساد الاستعمار الانكليزي . » فهل فعلنا ؟ لذلك الشاب الثاوي الآن في غرفة مظلمة في قبو ، في مغارة — له وحده ان يقول بعدم شرعية وجود الانكليز في بلاده . اما نحن فلا !

قبول المحاكمة إذن جرح أدمى جسم الامة . لكنها قالت ربما كان الخير في النتيجة . وجاءت هذه . فاذا هي كفالة تقضي « بحسن السلوك ، كأنما شباننا ورجالنا في — في ماذا ؟ في مدرسة ! حسن السلوك — اتقال هذه لجندي محارب ، فكيف اذا كان حراً مجاهداً .

عجب الناس اذ قبل « الاحرار » الكفالة . وتضليل لاخواننا ان نقول غير ذلك : اما الخارج فكان يتوقع السجن ، وذهل لهذه النتيجة

الخطأ في البدء . حتى عصيان الشاي لم ينجح . لماذا ؟ لاننا صرخنا : سلبية سلبية ، حكومة غير مشروعة . لكن اعمالنا جاءت دون ذلك . وهل مهزلة مثل التي مثلنا طوال هـذه الحقبة ؟ في عصيان « الشاي » نفسه ، لم رددنا عدم شرعية الحكومة ؟ فهل دام العصيان ، ودام التحجب عن مـوائد « شايه » نصف عام ؟ ذلك لان الخطأ في البدء . لان الخطأ فيمن يعلن السلبية ولا يكون الا « ايجابياً » متطرفا فيها

اذن اسراف في التجني ان نحمل على من وقعوا مكفالة . وواقع الحال ان عملهم هذا واحد من الف من أمثال التناقض في قضيتنا . غير انه ما كان اجمل لو أبوا المحاكمة ورفضوا الكفالة ، وقالوا للامة نحن طليعة الذين يقولون بعدم شرعية الحكم الحاضر ، ويفعلون . ذلك هو الفوز الباهر

وهذا الذي كان متوقعا . لا ريب ان ثمة ابهاما في الامر ، فهيا اسفري عن وجهك يأيتها الحـوادث ، اسفري فان الشعب ينتظر ، لكنه في آن واحد يكره شيئا اسمه كفالة ، وهيا اذيعوا بياناً ، اخواننا ، لا بيان شكر ، فليس من شاكر ولكن بيان استجلاء ، وكشف للغامض

ابراهيم

الحاجة الى كاتب

كنا اعلنا منذ مدة عن حاجة هذه الجريدة الى كاتب وقد انهالت علينا التحارير من كل صوب ، ولما كان من المتعذر اجابة كل تحرير على حدة فنرجو ممن يستطيعون الحضور الى يافا ان يتفضلوا في ذلك لمقابلة شخصية واذا رأى غير من قدم طلباً الحضور الالتحاق فليتفضل كذلك .

معرض مدرسي

قال مراسلنا القدسي :

اعتزمت مدرسة الاناث الاميرية في الخليل اقامة معرض لها في بناية المدرسة للاناث تعرض فيه اشغال ومصنوعات التلميذات من خياطة وتطريز والعاب واعمال يدوية اخرى وقد وزعت مديرة المدرسة رقاع المدعوين الى كثير من اعيان المدينة وموظفي حكومتها فنتمنى لهذه المدرسة تقدماً مستمراً

أخبار محلية

نعي شيخ العروبة

كان لنعي شيخ العروبة دوي هائل في الاوساط الوطنية في فلسطين لما اشتهر عنه من اخلاص للقضية العربية ولما قدم من جليل الخدمات لفلسطين ، وقد طير مكتب مؤتمر الشباب أمس البرقية التالية

القاهرة : دار العروبة

لجنة مؤتمر الشباب العرب في فلسطين تعزي العروبة بوفاة شيخها الجليل اسكنه الله فسيح جناته محمد يعقوب الغصين

موعد وصول وفد السلام

قال مراسلنا القدسي

ابرق هذا اليوم المكتب الاسلامي البرقية التالية :

سماحة السيد امين الحسيني - الباخرة كالباري - القصير - راديو

عرفونا عن يوم وصولكم بالتحقيق

عن المكتب

امين التميمي

وقد سافر امس الى السويس اصحاب الفضيلة الشيخ محمد الصالح والشيخ امين العوري والشيخ سعد الدين الخطيب والشيخ مصطفى فاضل العوري والشيخ عارف يونس الحسيني والاستاذ عبد اللطيف الحسيني .

لاستقبال وفد السلام

قال مراسلنا في طولكرم

تسافر الوفود صباح الثلاثاء القادم لمحطة اللد لاستقبال وفد السلام .

جريمة قتل

قال مراسلنا في القدس

اثناء اجراء تقسيم اراضى في قرية مسجدو يوم ٥ تموز الجاري طعن المدعو عبد الرحمن شحاده من جللوم وقد توفي متأثراً بجراحه يوم ٦ الجاري وقد اعتقل ثلاثة اشخاص يظن ان لهم علاقة بالحادث وباشر البوليس باجراء التحقيقات .

ترقية

يسرنا ان نذكر خبر ترقية الشاب الاديب السيد عمر الدرهلي الموظف في دائرة البريد في يافا ، وهو من شبابنا النشيطين الذين اشتهروا بالكفاءة فنهنئه لهذه الترقية ونتمنى له تقدما مستمراً .

استلم السيد محمد الدرهلي باشكاتب دائرة حاكم اللواء وظيفته صباح امس الاول بعد غياب مدة طويلة فنهنئه .

الى لبنان

غادرنا امس الى ربوع لبنان مع عروسه الوجيه عارف بك الترجمان لتمضية شهر العسل رافقته السلامة

زفاف كشاف

تحتفي فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية في الثغر في هذا المساء بزفاف احد اعضائها العاملين السيد امين المصري فبالرفاء والبنين

الشمل المشتت

في صحف اليهود ان عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا الى اميركا في حزيران الماضي بلغ ٤٣٠ مهاجرا ، منهم ٢٥٠ من يهود المانيا

الضباط بعد الانفار

يستقيلون من سلك البوليس

تبدي الصحف اليهودية كلها مزيد السخط على كثرة استقالات اليهود من سلك البوليس ، وتقول في ذلك ان انفارا كثيرين استقالوا في الشهر المنصرم من هذا السلك في حيفا والقدس وغيرهما ، وبدأ الضباط اليهود في الشهر الحالي يحذون حذو الانفار ، وكان ممن استقالوا منهم امس الضابط بطان شارمايستر لان ادارة الامن العام ازلت رتبته ، وتنبوم المساعد الاول للكابتن ريكز احد مديري قلم المباحث الجنائية . . . لان رؤساءه قرروا نقله الى الناصرة ، وهو لا يريد الا ان يبقى في القدس …

المراكب الشراعية

رست في ميناء يافا امس المراكب الشراعية الاتية التابعة للاجنسية العربية بوكالة السيد احمد سكر :

« قاصد كريم » لعلي ابي حسن قادمة من رشيد فافرغت اربعة وخمسين طناً من الارز الرشيدي .

« حق وردى » لاحمد فوزي قادمة من فاغوستا فافرغت ثلاثة وعشرين طناً من البطاطا .

« توكلت على الله » لمحمد المرشدي قادمة من بور سعيد فافرغت ثمانية وثمانين طناً من البضائع المختلفة .

« المتبولة » لمحمد شعبان عبيد قادمة من بور سعيد فافرغت مائة طن من البضائع المختلفة .

« لطيف » للحاج ناجي على ديب قادمة من بور سعيد فافرغت مائة واربعة وعشرين طناً من البضائع المختلفة .

« توكلت على الله » لعوض الغيطاني قادمة من بور سعيد فافرغت واحداً وسبعين طناً من البضائع المختلفة .

حفلة مدرسية

تقام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ، في مدرسة القديس يوسف « الفرير » حفلة موسيقية تحت رعاية جناب المسيو اندري برتران قنصل فرنسا في الثغر .

مثل كريم من الايثار و الغيريه

تضرب المانيا الامثال الطيبة على « الغيرية » والعناية بالذين يستأهلون العناية : من ذلك ان جماعة من كبار زعماء النازي اذاعوا بياناً طلبوا فيه من العمال النازيين ان يستقيلوا من اعمالهم ويفسحوا المكان لاخوانهم المتزوجين الذين تتوقف حياة عائلاتهم عليهم . وقد دعي العازبون لقضاء سنة في معسكرات الدولة يعيشون فيها منها

هذه هي نعمة الاستقلال . اما نحن في فلسطين فينازعنا العمل غرباء أتى بهم الانكليز نادولي بالقوة !

رافقته السلامة

غادرنا امس الاول الى الاسكندرية الاديب السيد يوسف القطان تصحبه عروسه لقضاء شهر العسل رافقته السلامة

برقيات التهنئه الى الاستاذ المظفر

القدس في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — لا ادل على استياء الجمهور العربي في فلسطين من المعاملة التي عومل بها فضيلة الاستاذ المظفر الا البرقيات التي انهالت على هذه الوكالة من مختلف الجهات وقد تلقينا بهذه الساعة البرقيتين التاليتين

وكالة جريدة الدفاع — القدس

ان موقف فضيلة الاستاذ المظفر قد ضرب المثل الاعلى في الوطنية الصحيحة للزعماء الذين ضحوا بكرامة امتهم فعلى الامة العربية الكريمة في فلسطين ان تقدر لزعيمها البار موقفه المشرف

عارف الموقت . سليمان العارف . ابراهيم رصاص . سهام قرجوللي . كرامه صالح الشناوي . احمد فائز الموقت . وصفى اسماعيل البدي . احمد طهبوب الاموي . موسى حامد . على الغول . فائز الغول . جورج ايوب

وكالة الدفاع — القدس

تضحيتكم واخلاصكم برهنا على انكم القائد الحق للامة العربية . نهنئكم بثقة الشعب لكم

سحار وبلاطه — اوتيل فاست

القدس في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — تلقت وكالة الدفاع صورة البرقية التالية :

فضيلة الاستاذ المظفر . سجن القدس المركزي — القدس

اخلصت في البدء والنهاية فدخلت السجن طائعاً مختاراً ، وكان عملك اعظم درس لمن فر مؤثراً السلامة على الكرامة ، وقد عرفت الامة لكم عملا فهنيئا لك . بما اخترت وهنيئا لهم بما اختاروا

حرم حسن صدقى الدجاني

حرم الدكتور محمود الدجاني .

زفاف

قال مراسلنا في الخليل

جرى في مدينة الخليل زفاف الشاب الاديب راغب افندي عمرو مشى فيه العلماء والاعيان وكان الشباب ينشدون الاناشيد

زفاف

يجري مساء اليوم زفاف الاديب السيد يوسف النابلسي شقيق الوجيه حمدي بك النابلسي فنتمنى له حياة عائلية سعيدة . وقـد استقبلت عروسه امس في موكب حافل مؤلف من ٣٠ سيارة

يتظلمون

قال مراسلنا المقدسى

قدم اليوم وفد عتالة ميناء يافا لمقابلة بعض المحامين العرب واتصل بنا انهم كانوا يعملون في ميناء يافا قبل الاحتلال وبعده الى ان تعهد السيد سليم خوري باعمال العتالة في الميناء فأهمل العتالة القدماء ، وجلب جيشا لجبا من الحوارنة وبذلك قطع ارزاق اولئك وجعلهم وعائلاتهم هدفا للجوع والامراض

وقد قر رأيهم على رفع ظلامتهم لفخامة المندوب

تصريح لعبد اللطيف بك صلاح

كلمة «المحامين» فى قضية المظاهرات

اتصل بنا الاستاذ الفاضل عبد اللطيف بك صلاح ليلة امس تليفونيا وافضى الينا بالبيان التالي :

جاء في بيان الاستاذ المظفر ان الدفاع كان يحاول « تبرئة المتهمين من التهمة المنسوبة الينا حتى جعلنا بعضهم كالمتفرجين في هذه المظاهرات . وان لا نية لنا بالتظاهر البتة ستجلابا لرفق السلطة وعطفها . »

وجاء في مقال الاستاذ عيسى افندي العيسى « ان من المحامين من قال انهم لم يشتركوا في المظاهرة بل كانوا متفرجين » ان هذا غير صحيح . ولم يقع منه شيء . ان الدفاع حاول ان يثبت ان المتهمين خرجوا من دار الجمعية الاسلامية المسيحية بنية الاشتراك في مظاهرة سامية مشروعة على طريق معتقدين ان الحكومة سمحت بالمرور منها وعلى ذلك لم تكن هناك نية جرمية ، بل خرجوا بلا نية جرمية ، وانهم لم يشتركوا بتكسير الاخشاب ، وحمل العصي ، والتحريض — الامر الذي عده حاكم الصلح مقدمة الشر في المظاهرة ، وبدأ الى تحويلها الى غير مشروعة . فالدفاع بالعكس قرر امام حاكم الصلح وفي الاستئناف ان المتهمين اشتركوا في المظاهرة بناء على ما قررته اللجنة . وان الاستاذ المظفر ورفاقه المحترمين عند ما طلبوا الى المحامين الدفاع عنهم ، وضعوا على عاتقهم نفي عناصر الجريمة . وهذا ما فعله الدفاع . وإلا ما معنى طلب الدفاع عنهم اذا كانوا يعترفون بها وبياني هذا لا يتنافى مع تقدير الاستاذ المظفر وعمله المجيد

الجزء الاول من انساب الاشراف

قال مراسلنا في القدس :

اتم قسم الشرقيات في الجامعة العبرية بالقدس طبع الجزء الاول من كتاب الاشراف للعلامة البلاذري وهذا الكتاب يقع في واحد وعشرين مجلدا والموجود منه في العالم نسخة واحـدة مخطوطة محفوظة في خزانة كتب الدولة ببرلين ، وقد حققه نفر من اساتذة قسم الشرقيات بالجامعة المذكورة واعتمدوا في التعليق على الحواشي على مخطوط تاريخ ابن عساكر المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق والكتاب بمجموعه لا يقل عن تاريخ الطبري من حيث مايتضمنه من المعلومات

شركة بصات اللد

أشرنا في غير هـذا المكان كلمة حول شركة بصات اللد وقد جاءتنا عدة مضابط عليها مئات التواقيع من أهالي الرملة واللد وكلهم يؤيدون هذه الشركة ويلحون في انصافها ، ونحن نرجو من حضرة قومندان البوليس ان يرفع عنها الحيف ويعمل لانصافها .

الاستاذ حربي الايوبي

ابحر امس الاول الى بيروت حضرة الوطني حربي افندي الايوبي لزيارة شقيقه صبحي افندي وليطمئن على صحته وقد اتصل بنا ان الاستاذ صبحي آخذ يتماثل الى الشفاء فنطمئن اصدقائه الكثيرين ونرجو الله أن يسبغ عليه ثوب العافية .

تجار الخضار . . .

قال مراسلنا المقدسى :

اعتاد بعض تجار الخضار في طولكرم ان يبيعوا خضارهم في القدس ، وقـد شكا الينا بعضهم مزاحمة مدرسة قادوري الزراعية لهم وقالوا لنا أنه يلحق بهم خسارة كبيرة من جراء مبيع خضارهم واثمارهم فى القدس وطولكرم لان مدرسة قادوري اغرقت الاسواق بانواع الخضار والاثمار في حين ان منتوجات الاهالي اجود من منتوجات المدرسة .

ولذلك قد اصبحت هذه المدرسة مصيبة ووبالا على الفلاح العربي المسكين لا رحمة له فنلفت نظر اولياء الامر الى هذه الشكوى البريئة

اعلان صحفي

رقم ١٦ — ٣٤

عقد المجلس الزراعي العام جلسته الحادية والعشرين في دائرة الزراعة والاحراش بالقدس في اليوم الثامن والعشرين من شهر حزيران سنة ١٩٣٤

وقد بحث المجلس في امر سن نظام يقتضى قانون حماية النباتات للاشراف على المشاتل واقترح على الحكومة نشره. ويقضى هذا النظام بتسجيل جميع المشاتل واستصدار رخص بشأن التى تبيع منها او توزع الغرس.. والغاية المقصودة من وضع هذا النظام هي الحيلولة دون انتقال الامراض من المشاتل الى البيارات وتأمين جودة الاشجار المثمرة والتثبت من الاساليب الزراعية المتبعة في المشاتل والتحقيق من انها لاتضر بنوع وحيوية الاشجار المثمرة بعد نقلها. ومقاومة انتشار الصراصير المزعجة.

وقد كرس المجلس قسما من جلسة الصباح وطيلة الجلسة المنعقدة بعد الظهر للبحث في التقرير الموضوع عن مستقبل صناعة الصابون النابلسي. ورفعت اللجنة تواصيها للحكومة لدرسها.

وحضر الاجتماع. —

مستر دو مدير دائرة الزراعة رئيساً

الشيخ خليل افندي العزة

الشيخ رباح الفاهوم

نقولا افندي جلاد

الدكتور هكستر

الدكتور كليجلر

مستر فكتور كون

عبد الرحيم افندي النابلسي

الاب ساكتي

جميل افندي الشوا

مستر فولسكاني

هر جوتليف واجنر

مستر براون سكرتيراً

وتناول الاعضاء طعام الغذاء على مائدة الرئيس.

٦ تموز سنة ١٩٣٤

مأدبة ملكية

لجلالة الملك علي

ورد لكتاب خاص من بغداد لاديب كبير معروف، وبه يعلمه، ان جلالة ملك ايطاليا ادب مأدبة ملكية في قصر الكردينال لجلالة الملك علي نزيل ايطاليا اليوم حضرها امراء الاسرة المالكة

الاسطول البريطاني

في مياه سوريا

رسا في مياه ثغر بيروت اليخت الحربي البريطاني بريوني مقلا اميرال وحدات الاسطول البريطاني في البحر المتوسط السر وليم منيشر، وقد استقبله على المرفأ قنصل بريطانيا العام.

وقد وصلت صباح اليوم اولى وحدات الاسطول البريطاني الدارعة (الملكة اليزابيت).

هل نقول وداعا ايها الاستقلال

القدس في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — بات في حكم المقرر ان يغادر فخامة المندوب السامي فلسطين الى لندن في اواخر الشهر الحالي، ويذكر القراء اننا كنا ذكرنا في رسالة سابقة خبر مجيء المندوب السامي في مصر الى القدس وانه جاء على اثره قائد قوات الشرق في مصر واجتماع هؤلاء مع موظفي حكومة فلسطين من اداريين وعسكريين اجتماعا سريا حضره ايضاً بيك باشا قائد الجيش العربي في امارة شرق الاردن وعن الاشاعات التي دارت حول ذلك الاجتماع السري

وقد علمنا الان من اوثق المصادر ان المندوب السامي يحمل معه الى لندن الخرائط التي اعدت لجعل شرق الاردن قاعدة جوية للاسطول الهوائي بدلا من ابي صوير وميناء حيفا قاعدة بحرية للاسطول البحري في البحر الابيض المتوسط بدلا من مالطة كل هذه المناورات تجري وزعماء البلاد لاهون عن هذه المسائل التي تجري بالخفاء كأن الامر لا يعنيهم واننا لا نزال نردد ونقول اما الاستقلال التام او الموت الزؤام

يحيون الاستاذ المظفر

تلقينا البرقيتين التاليتين:

وكالة الدفاع — القدس

تظاهرنا على ظلم الظالمين فقتلت ابنائنا ويتمت اطفالنا وديست كرامة الامة الفلسطينية ثم يسجن بطل العلماء وزعيم الاحرار. انهذا لكثير الا نحتج على سجن المظفر بل نحييي في شخصه البطولة العربية ونكبر فيها نفسه الكبيرة المؤمنة بعدل الله ويا تاريخ سجل. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

خطيب المسلمين عن العلماء شيخ الحرم القدسي

محمد سعيد الجاعي سعود عارف يونس الحسيني

وكالة الدفاع — القدس

احييي بشخصكم الزعامة الحقة والوطنية الصادقة والقادة العظيمة التي بمثلها يحيى الروح الوطنية وهنيئاً لكم الفخر العظيم. عمر نابلسي

انشاء مسلخ بـ ٣٠ الف جنيه

حيفا في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — صادق المجلس البلدى في جلسته المنعقدة مساء امس على تعيين لجنة خاصة لدرس انشاء مسلخ جديد، في الجهة الشرقية من المدينة، ينسق تنسيقا رائعا على الطريقة الحديثة، وقد هيء لتشييده ٣٠ الفا من الجنيهات!..

قانون المالكين والمستأجرين

حيفا في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — ستوزع البلدية في الغد، اعلانا يتضمن قانون المالكين والمستأجرين وتطبيقه على منطقة بلدية حيفا ليتسنى لمن كان لديه اي خلاف او اعتراض ان يقدم طلبا لمأمور الايجارات بواسطة رئيس بلدية حيفا

— ستنظر اللجنة الانتخابية، يوم الاثنين، بطلبات الاعتراض المتقدمة حول الانتخابات

— نلفت نظر رئيس لجنة الانتخاب بحيفا ان يضع حداً لسرقة سجلات الناخبين المعلقة في الجوامع والكنائس وفي محلات اخرى من المدينة بوضعه اطاراً حول السجلات داخل الجوامع وغيرها كيلا يتسنى لمن لهم اغراض سيئة من سرقتها وليطلع الرأي العام على الاسماء الموجودة في كل منطقة..

المجلس البلدي والمستأجرون

عين المجلس البلدي بحيفا لجاناً للايجارات كل اعضائها من الملاكين خلاف ما صرح به قبلا من جعل النصف من الملاكين والنصف الاخر من المستأجرين والحالة الان على ما ذكرنا فان الامر اصبح خطيراً لان هذه اللجان يهمها الجشع في اصحابها الضرب على المستاجر وهضم حقوقه، ولما علم المستأجرون بالاحابيل التي تحاك للقضاء عليهم منها انهم يسعون الان لتنظيم نقابة لهم غايتها المحافظة على حقوق المستاجرين

الجو الذي ساد انتخابات بلدية الخليل

الخليل في ٧ تموز — لمراسلنا الخاص — جرت انتخابات بلدية الخليل امس في جو هادئ. وكان جناب قائمقام الخليل السيد عبدالله كردوس يشرف على عملية الانتخاب ومما يذكر بالفخر عدم وقوع اي شغب وضجة ودعاية وافساد اثناء ذلك.

وهذه هي اسماء السادة الذين رشحوا انفسهم لمقاعد البلدية: الشيخ مخلف الحموري، الشيخ عبد الله طهبوب، راشد عرفه، ناصر الدين ناصر الدين، الحاج امين الجعبرى، الحاج محمود العويوي، عبد المعطي بدر، عثمان التكروري،

وقد فاز بالانتخاب للعضوية السادة:

الشيخ مخلص الحموري رئيساً، ناصر الدين ناصر الدين، راشد عرفه، الشيخ عبد العظيم الخطيب الحاج امين الجعبري، محمود العويوي. فنهنئهم.

قدوم مدير المعارف لانتخاب طلاب

قدم طولكرم يوم الخميس الماضي مدير معارف فلسطين ومعه الاستاذ احمد افندي طوقان فجاءا المدرسة الزراعية وانتخبا تسعة طلاب ليكونوا صفاً للتربية والتعليم في السنة القادمة ثم ودع المستر بومن الاستاذ خليفة واعضاء صف الكراة بخطاب ودي طويل، وغادرا الى القدس بعد زيارة لمدرستي طولكرم وقلقيلية م

حرب أهلية في هولاندا؟

بعد الحروب الاهلية في فرنسا وأسبانيا والنمسا ورومانيا

القاهرة في ٧ تموز — لمراسل «الدفاع الخاص» — جاء من امستردام ان ثورة اهلية نشبت هناك، استمرت طيلة الليلة الماضية وقع فيها من القتلى ٦، ومن الجرحى ٦٠، والبوليس الان قابض على ناصية الحال

البترول في جميع انحاء الامبراطورية

ملك للحكومة الانكليزية

جاء من لندن ان مجلس العموم البريطاني صادق على القانون الذي سنته الحكومة بوجوب ان تكون ينابيع البترول التى تكتشف حديثا في انحاء الامبراطورية ملكا للدولة، لا للشركات الخاصة

بريطانيا ستصبح سيدة الجو

وجاء من لندن ايضاً ان البرلمان وافق باجماع الآراء، على الاعتماد المالي الذي طلبته وزارة الطيران

«الدفاع» في مكان آخر من هذا العدد يطلع قراؤنا على ما يثبت لهم ان سيدة البحار، قد صح عزمها على ان تصبح سيدة الاجواء أيضاً

حفلة وداعية في مدرسة الزراعة

طولكرم في ٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص — اقامت المدرسة الزراعية العربية بطولكرم حفلة وداعية كبرى لمدير مركز التربية والتعليم الاستاذ المربي احمد افندي خليفه بمناسبة قرب سفره الى لندن، دعت اليها اساتذة المدارس ومديريها وفريق كبير من وجهاء المدينة. فافتتح الحفلة السيد محمد كمال بخطاب رقيق وتلاه السيد محمد الخيرى فالسيد يعقوب التاجي فالسيد منير عرفات وهؤلاء من طلاب الاستاذ النجباء ثم السيد محمد رفعت بلسان اصدقاء المحتفى به في أقضاء جاعين، فمدير المدرسة الزراعية المستر هيلد، واختتمت الحفلة الخطابية بخطاب بليغ جدا للاستاذ خليفة تلاه تصفيق حاد استمر طويلا. ثم دعي المدعوون الكرام الى حفلة شاي فخمة وانفض الجميع بعد ذلك وكلهم آسف جدا لفراق الاستاذ ويتمنى له سفراً سعيداً وحياة دراسية موفقة!

حفلة وداع تقيمها سيدات طولكرم

اقامت الجمعية النسائية الخيرية لرياض الاطفال فى طولكرم حفلة وداع كبرى فى حديقه الاصلاحية، لحرم الاستاذ الفاضل احمد افندي خليفة، التى تعتبر من الخطيبات الاديبات بحق، فكانت حفلة موفقة جداً تبودلت فيها الخطب الرنانة من قبل فضليات السيدات وكلهن آسفات لفراق المحتفى بها، بمناسبة مغادرتها طولكرم.

في اراضي مشاع زيتا

طولكرم في ٧ تموز لمراسلنا الخاص — وصل اول امس لقرية زيتا الاستاذ جمال الحسيني والاستاذ عزة دروزة ووجيه افندي البشتاوي سكرتير اوقاف نابلس وتابعوا شراء باقي اسهم اراضى زيتا وقد تمكنوا من أخذ كمية كبيرة باسم المجلس الاسلامي الاعلي عدا عن الـ ٤٠٠ سهم التي كان أهل زيتا سجلوها باسم الاوقاف الاسلامية امام مأمور التسوية وظهر اليوم غادروا القرية على ان يعودوا اليها بعد يومين.

شراء الاراضي بالاولوية في بني صعب

نشطت حركة شركة الاراضى الى بيعت لليهود عن طريق الاولوية واقامة الدعاوي في الاراضي وقد تقدم جمهور من اهل ذنابة دعوى اولوية لشراء ٥٠٠ دونم من اراضي القرية المذكورة كانت سجلت لليهود وسيرفع مزارعو طيبة بني صعب غداً دعوى اولوية اخرى على اراضي رملة يوسف البالغ مساحتها ٨٠٠ دونم والتي كانت بيعت لليهود ويجد العمال والمزارعون أكبر المساعدة في هذه الحركة من قبل الوطنيين.

وضع اليد على اراضي قاقون

على اثر رفض الحاج عمر افندي حماد تسجيل ٦٠٠ دونم من اراضيه لشركة السكارن كاعت في قرية قاقون القى الحجز عليها وسيذهب نهار الغد «الاحد» مأمور اجراء طولكرم مع وكيل اليهود لوضع اليد على اراضي الحاج عمر افندي لقاء مايطلب من النقود للشركة اليهودية فليبادر الوطنيون لتخليص هذه الاراضي الواسعة، وقد علمنا انه على استعداد تام لبيعها الوطنيين باسعار معتدلة.

الطريق العام لشاطىء البحر

بدأت ادارة النافعة في تخطيط طريق عام من طولكرم في البحر وبذلك ترتبط جميع الاراضي مع السكة الحديدية وطريق يافا — حيفا وسيستخدم في الطريق العام عمال عرب.

حول ختام قضية المظاهرات

هل قضت الوطنية بتقديم الكفالة

أجتمع مخبرنا المحلي اليوم الى فاضلين كبيرين أبدا وجهة نظر التعهد هما صاحب الفضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني، والوجيه العامل الذي أفنى أيامه في خدمة هذا البلد وله المقام الجليل فيه وهو الحاج يوسف افندي عاشور فأدليا اليه بالحديثين الاتيين. ونحن ننشرهما مرحبين بكل حديث سلباً وايجاباً شرط ان يكون عف الكلام سائغاً. وهذا يعد منبر حر الشعب عامة فليتقدم اليه من يشاء والجريدة غير متقيدة بآرائهم:

حديث فضيلة ابي السعود الدجاني

— ماهو السبب الذي دعا الى اعطاء الكفالة وما هي معلوماتكم بهذا الشأن؟

— كنت اتمنى مع جميع اخواني ان يكون الحكم الاستئنافي في قضية الاحرار بالبراءة لاننا نعتقد بان احرار نا لم يرتكبوا جرما وان اكثرهم أوذي في سبيل وطنه وما كل ما يتمنى المرء يدركه. وقد نطق القضاء بتصديق الحكم الصلحي مع تعديل العقوبة باعطاء تعهد بحسن السلوك. وطلب المحامون والاحرار في وقته تأجيل الكلمة الاخيرة الى صباح اليوم الثاني. وهكذا تأجلت المحاكمة للساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٣ تموز الجاري، واجتمع الاحرار في مكتب صاحب السعادة المحامي ابكاريوس بك ولم يحضر ذلك الاجتماع الاستاذ عبداللطيف بك صلاح اذ لم يكن عنده علم به. وهنالك دار البحث طويلا حول اعطاء الكفالة او عدم اعطائها فكنت انا وابكاريوس بك متفقين على ان المصلحة في اعطاء الكفالة بحيث يبقى الاحرار طليقين غير مسجونين ويمكنهم خدمة امتهم بالطرق المشروعة ولا لوم عليهم بذلك. وكان الاساتذة عوني وجمال وعزة يفضلون السجن على الكفالة وكانوا شديدي الصلابة بهذا الخصوص، فاجتهدنا في اقناعهم وحملهم على اعطاء الكفالة وضربنا لهم امثلة كثيرة الى ان رأيت منهم نوعا من الميل للقبول فرجوتهم درس هذا الموضوع واعطاء كلمتهم في الصباح، ثم ذهبت الى فندق القلعة لاقابل الوطني الشريف الحاج يوسف افندي عاشور فقابلته واوضحت له موقف اولئك الاحرار ورجوته ان يبقى في القدس تلك الليلة لاقناعهم، هذه وقائع الكفالة وان الذي اعتقده ان كرامتهم وكرامة الوطن لا تمس باعطائهم الكفالة، بل ان وجود الاحرار خارج السجن قد يؤدي الى خدمة نافعة للوطن، واني لا انكر الخدمات الجليلة التى قام بها الاستاذ المظفر واكبر اخلاصه، وقد كان حفظه الله حاضراً ذلك الاجتماع ولكنه لم يقل كلمته فيه تلك الليلة، ولاشك ان اختياره السجن كان لاجتهاد شريف منه. وان اعطاء الكفالة من باقي اخواننا الاحرار في هذه المرة لم يكن الا لغاية نبيلة، واني ابدي رأيي هذا على صفحات جريدتكم خدمة للتاريخ.

حديث الحاج يوسف عاشور

وقد قابل مندوبنا بعد ذلك الوطني المخلص الوجيه الحاج يوسف افندي عاشور واطلعه على رأي الاستاذ الشيخ راغب افندي ابي السعود الدجاني وطلب منه ابداء رأية بصدد اعطاء الاحرار الكفالة فاجابه بما يأتي.

— انني بناء على تكليف الاستاذ الشيخ راغب افندى ابي السعود لي بان اظل تلك الليلة في القدس، بقيت فيها حتى اعمل في اقناع الاحرار. وقبل ان ابدأ حديثي اعطيك النص الكامل للتعهد المعطى من الاحرار وهو:

نتعهد ان نكون حسني السلوك لمدة ثلاث سنوات وان نحضر لاجل استماع الحكم في اى وقت دعينا به في خلال المدة المذكورة واذا خالفنا ذلك يدفع كل مخالف منا مبلغ مئة جنيه غرامة لصندوق الحكومة ولا يعني ذلك امتناعا عن الاشتغال بالامور السياسية المشروعة او اية حركة سياسية واشعاراً بصحة تعهدنا على هذا الوجه اعطينا هذا السند؟

«التواقيع»

ان كل من قرأ هذا التعهد بامعان وروى يرى انه لا غبار عليه وان ليس في اية كلمة من كلماته ما يمس الكرامة الوطنية وقد وضع فى القالب المذكور بعد ان تقدمته مراجعات عديدة من الاحرار الرئيس وادخلت عليه عبارة الاشتغال بالامور السياسية فنزولا على رأيهم واذعانا لاصرارهم. وكل ما في هذا التعهد الزام الاحرار بحسن السلوك المفروض على كل انسان منا وبالحضور الى المحكمة حين استدعائهم لسماع الحكم خلال الثلاث سنوات وفي حالة تخلفهم يدفع كل منهم مائة جنيه. فما هو الشيء الذي يمس الكرامة الوطنية في هذا القول؟ استنتج من ذلك كله ان وضعية الاحرار لم تختلف مطلقاً عما كانت عليه قبل توقيع التعهد اي الاشتغال بالامور السياسية المشروعة. وانا استغرب تمنع الاستاذ المظفر عن امضاء تعهد بسيط كهذا. وقد بذلت انا وبعض الاخوان جهوداً كبيرة مع الاحرار لحملهم على توقيع التعهد الذي اعتبر ان من الخير للقضية الوطنية توقيعه حتى يظلوا طليقين ويقوموا باعمالهم الوطنية. ولو فرضنا انهم قبلوا السجن فمن الذي يشتغل في انقاذ مشاع زيتا وعتيل ذلك الانقاذ الذي بدأ به عوني وعزت وجمال. وقد توجهوا من الان الى اتمام العمل ولو تأخروا قليلا لذهبت تلك الاراضي الى الايدي الصهيونية. وقد قال لي الاستاذ جمال عشية ذلك اليوم انه قابل الاستاذ المظفر وقال له انك اذا كنت عازماً على عدم امضاء اي تعهد تعال لنتفق على الاشتراك في هذا العمل معاً ولكنه ذهب و[illegible]

تأسيس ناد لجمعية العمال العربية

عقد اعضاء جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، اجتماعاً اول امس قرروا فيه تشييد بناية لهم، نظراً لغلاء الاجور المستفحل في حيفا، وقد اتفقوا مع لجنة الاوقاف الاسلامية لتشييد بناية على شارع الملولا بحيفا.

كلمات في مضار الخمر

(١) قضيت ثلاثين عاماً من حياتي الاخيرة وانا لا اتذوق الخمر لاني اعتقد ان الخمرة تفسد لدى شاربها قوة الملاحظة والحكم على الاشياء (المارشال جوفر)

(٢) المسكر يجلب السجن والعقاب للرجال والفقر والشقاء للنساء والاطفال (احد الادباء)

(٣) التقى طبيب مرة بشيخ معه زجاجة عرق ظاهرة من جيبه فسأله الشيخ مشيراً نحو الطريق التي كان سائراً فيها أهذه الطريق الى بيت الفقراء؟ يريد (احد اماكن الصدقة) فاجابه كلا بل هذه ووضع يده على الزجاجة (احد الاطباء)

(٤) ولا سارقون ولا طامعون ولا (سكيرون) ولا شتامون ولا خاطفون يرثون ملكوت الله. (اول كورنش ص ٦ عدد ١٠)

(٥) تورث الخمرة كثيراً من العلل والاسقام فتسلب عقل المرء وحياءه وتؤثر بامعائه ودماغه تأثيراً يعسر معه اعادة صحته (مصطفى خلقي الدمشقي)

(٦) ان بين العشرين مريضاً في المستشفيات عشرة منهم تسبب مرضهم من التسمم الكحولي (الدكتور لانسيرو الافرنسي)

(٧) وجدت الخمر اولها مرار
وآخرها لشاربها خمار
تطيش بها عقول راجحات
واحلام وادمغة كبار
وتذهب صحة ويجيء سقم
وتسلب الجلالة والوقار
وتفقد عفة ويزول نسك
ويخلع من اخي الورع العذار
وتنحط الجسوم بها انحطاطاً
ويحدث في العيون بها احمرار
ويشغل رأس حاسيها اذا ما
تصاعد في الدماغ لها بخار
فيلتهب الدماغ بها التهابا
كأن عصيرها في الرأس نار
وتعقر نفس حاسي الكاس منها
لهذا الفعل سميت العقار
فبينا تنظر الصاحي اديبا
اذ هو عند سكرته حمار
(الشيخ كاظم الدجيلي)

(٨) من يفتح خمارة يفتح قبراً (جامع الاقوال)

(٩) ان السكيرين يولدن عصبيات المزاج وابنائه يكونون ضعاف البنية سكيرين ردئي الطباع متطرفين في الاخلاق والتصرفات يتهيجون شديداً لغير سبب ظاهر يوجب ذلك التهيج ويتململون اذا ندبوا لاتمام ما يقضي به لواجب (الدكتور برون)

(١٠) الخمور تغرس جراثيم سمها القتال في من يتعاطاها فتكسبه عادة سيئة يصعب تركها. (ملحم فيلماز)

(١١) الخمر تؤدي الى انتهاص الحياة واضعاف الاخلاق وارتكاب الجرائم وفقدان العواطف النبيلة المنبه الشوق الاول انما هو تأثير مضلل كاذب ينطوي فيه ضرر حقيقي لا مناص منه (محمد احمد خليل)

(١٢) ان الولايات المتحدة مغمورة بالافيون وقاعدته اسيا، وبالكوكائين وقاعدته اميركا الجنوبية وبالهروين وقاعدته اوروبا. وهذا الخطر الذي يهدد مراتبنا وبيوتنا أشد تأثيراً في مستقبلنا مما لو اجتمعت هذه القارات الثلاث لمحاربته.
(الكابتن بشمند بيرسون)

(١٣) دع الخمر فالراحات في ترك راحها
وفي كأسها للمرء كسوة عار
وكم البست نفس الفتى بعد نورها
مدارع قار في مدار عثار
(الصفدي)

(١٤) المدمن على المسكر يشيخ باكراً ويلد اولاد مستعدين وراثياً الى السكر والنكساح والبله والجنون والصم والصرع وكافة العيوب الادبية.
(مجلة يون القداسة)

(١٥) ان الوفاً من الناس ورثوا الضعف من آبائهم فتتابعهم امراض دماغية وأوجاع مختلفة فيعيشون مضطربي العقول لان آباءهم كانوا سكيرين
(الدكتور ادموندس)

(١٦) ان التدرن الرئوي والسرطان مرضان بل عدوان يفتكان بالطبقة المدمنة المسكرات اكثر من سواها
(الدكتور ادموندس)

(١٧) ان بلوى السكر تحمل خمسين من مائة فرنساوي الى ارتكاب الجرائم وتدفع الى ذلك واحد واربعين من مائة ايطالي. (احد دكاترة ايطالية)

(١٨) ان الحانات حظائر للسل واعظم عامل لانتشار ذلك المرض الخبيث هو التسمم الكحولي (الاستاذ براوديل)

(١٩) ان استعداد الرئتين لقبول السل يزداد وضوحاً في مدمني الخمر وشرب الكحول هو السبب المعد للداء وهو علة تكاثره في السكارى (هورسلي)

(٢٠) الكحول يورث السل الرئوي ويورث الصرع والجنون
(مجلة يون القداسة)

(٢١) ان اثنين وعشرين الفاً من مئة الف مسجون اخطأوا وهم تحت فعل الكحول. (الدكتور اليشم)

(٢٢) الخمرة هادمة اركان الفضيلة والعمران
داود قربان
القدس «أبو خليل»

حين يصل الرقم المخيف الى ٣٬٦٠٠٬٠٠٠ جندي مسلح

نشرت جريدة الديلي هيرالد رسالة تحت هذا العنوان لمراسلها في ميناء بولونيا آثرنا نقلها لما جاء فيها من بيانات هامة تتعلق بالسلم العام واليك تعريبها:

«اتخذت الحكومة الفرنسية قراراً لتحصين ميناء بولونيا تحصيناً كاملاً كما ان الاوامر صدرت بوضع عدد كبير من آلات رافعة السفن الضخمة خارج الميناء وتجهيزها بالمدافع القوية ومن المنتظر أن يأتي دور الموانيء الاخرى الواقعة على بحر المانش — كاليه وديب والهافر — تحصينها تحصيناً قوياً طبقاً لوجهة نظر فرنسا في مسألة الضمان وعلى ذلك سوف يصبح شاطيء انجلترا الجنوبي تحت رحمة المدافع الثقيلة

اما الاستحكامات الحربية القائمة في بولونيا فهي سائرة على قدم وساق ولو ان اخبارها بطبيعة الحال لم تتسرب الى الجمهور لتكتم ذوي الشأن وتعد بولونيا ميناء محصنة وقوعها في سفح رابية كارنوه على ان استحكامات اخرى شرع في انشائها منذ سنتين باقامة رابية جديدة تدعى (الرابية الشمالية) الا ان العمل كان بطيئاً في بحر هذه المدة فحلت السرعة الان محل الابطاء وقد عملت توصيات لدى احدى الشركات الهندسية لتقديم عدة آلات رافعة ضخمة تستعمل كما كان في البحر لمنع التيارات البحرية في الظاهر ولكنها في الواقع سوف تستعمل كقلعة على احدث طراز مجهزة بقواعد معدة للمدافع الضخمة

أما المانيا ففي استطاعتها تجنيد ٥٠٠٬٠٠٠ جندي مدرب عند انبعاث الشرارة الاولى للحرب على انها تستطيع تجنيد ١٬٦٠٠٬٠٠٠ جندي في ظرف الستة الايام التالية كاجراءآت اولى على ان يصل الرقم تدريجيا الى الثلاثة ملايين جندي كاملة العدة والتدريب. ومعنى ذلك ان المانيا لا تقل قوة عما كانت عليه في سنة ١٩١٤ فضلاً عن ان جيشها الحالي (الريخشسفير) مجهز بالمدفعيات الضخمة اتم تجهيز ولديها نماذج وتصميمات عن المدافع الضخمة التي تحرم صنعها عليها معاهدات الصلح، على استعداد لاعطائها لمصانع الصلب ومصانع الاسلحة المنتشرة في جميع البلاد الالمانية كي تنتج من المدافع الثقيلة كمية هائلة في مدى ثلاثة اشهر بمجرد اول طلب تبديه الحكومة الالمانية. كما ان هذه الفترة ونعني بها الثلاثة الاشهر كافية لتحويل جميع المعامل الكيماوية في المانيا الى مصانع للغازات السامة وقد استعادت المانيا قوتها الجوية وعملت مجهودات عظيمة لزيادة الآلات التي تقوم بصناعة القنابل والمفرقعات.

وختم المراسل رسالته ذاكراً ان المرشال بيتان وزير حربية فرنسا صرح في مجلس النواب «بان المانيا في استطاعتها تجنيد ٢٬٨٠٠٬٠٠٠ جندي في بضعة اسابيع قلائل والواقع انها استعادت قوتها»

وقد علقت الجريدة على رسالة مكاتبها بكلمة نقتطف منها ما يأتي:

«الواقع انه لا يكشف المستور عن خطط الدول واستعداداتها أي بيان أو تعليق بقدر ما تفضحها الارقام في التجارة والانتاج. فمن يدقق النظر في ارقام التجارة العالمية في الثلاثة الاشهر الاولى من السنة الحالية يجد ان العالم يسعى الى حرب ضروس. فبينما تظهر الارقام تدهوراً كبيراً في تجارة العالم مقدراً بالقيمة الذهبية فانها تدل على زيادة في إنتاج الحديد الخام بمقدار ٥١ في المائة، وفي الصلب بمقدار ٥٤ والزنك بمقدار ٣٧. أما مجموع الصادرات والواردات في الربع الاول من سنة ١٩٣٤ فلا يزيد عن ٣٣٬٩ في المائة من متوسط مجموعها في سنة ١٩٢٩ على ان كندا زادت حركتها الصناعية في هذه المدة بمقدار ٤٠ المائة والولايات المتحدة بمقدار ٣٠ وكل من بولاندا والمانيا ٢٥ واليابان ١١ وفرنسا ثلاثة»

حول الجامعة السورية

عاملونا مثل معاملتكم شذاذ الآفاق...

طلع علينا في الاسبوع الغابر العدد ٤٤٨ وملحقه رقم ٢ من الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين فاخذت التفت النظر اليه فاوقفني عدد هائل من الاطباء الذين اجيز لهم العمل في هذه البلاد ومثلهم من المحامين ....

اثنان واربعون من اطباء الصحة وستة من اطباء الاسنان وخمسة من الصيادلة وثنتان من القوابل، وكلهم من الدخلاء. والقائمة خالية من ابناء هذه البلاد المنكودة الحظ، وادرت الطرف نحو المحامين فاذا بهم واحد وثلاثون ليس من بينهم الا اربعة من شبابنا فقط والباقون من ابناء صهيون ذوي وذوات العيون الزرقاء ...

اما الطامة الكبرى والبلاء الاعم فهو عدد المهاجرين الذين لفظتهم الاقطار النائية الى ارض الميعاد اذ حوت الجريدة نوعين من المهاجرين الاول الذين دخلوا فلسطين كسياح ... وسمح لهم بالاقامة او الذين وجدوا بفلسطين بلا اذن وسمح لهم بالاقامة وعددهم ٢٦٩٨ مهاجراً والثاني الذين دخلوا في غضون الشهر وعددهم ٢٦٤٨. والملاحظ ان هذا العدد الهائل دخل في شهر نيسان فقط من هذا العام وطبعاً جميعهم من ابناء اسرائيل الا أربعة وثمانون شخصاً فمن العرب تلك هي الناحية التي هي مدار بحثنا من العدد المذكور من الجريدة الرسمية ...

فلا ادري بماذا اعلل هذا: أمن سوء حظ العرب ونكد طالعهم ام جزاء ما جنت ايديهم من فسق وفجور وخيانة وجحود او عقوق لتاريخ الاباء والجدود؟ ام غير هذا وذاك؟. نعم ان التاريخ افهمنا على ان ما من امة من الامم تركت ماضيها المجيد واستعصمت بكل ما هو زائف من التجديد الا وتدهورت وانحطت وكانت في اسفل السلم الاجتماعي ... حيث صرنا الى ما نحن بصدده فنستحق الذلة ...

وقانون تنازع البقاء يقرر ان الحق في الحرية والحياة الى من كان قوياً وصالحاً للبقاء وما على الضعيف الا ان يهجر الحياة ويستكين في زاوية من زوايا الكهوف .. اما وقد اصبحنا ضعفاء فجزاؤنا الانعكاف الى الموت ... ان لم نعمل للحياة

نعم عدد كبير من الغرباء يسمح لهم بالعمل في غير بلادهم وابناء البلاد يحرمون من العمل في وطنهم ... وهذا عمل يأباه القانون والعقل والمنطق وتأباه حتى الانانية البشرية ... ان هنالك عدداً غير قليل من الطلاب الفلسطينيين يتخرجون في كل عام من الجامعة السورية التي هي من اكبر معاهد الشرق والتي شهادتها معترف بها رسمياً من قبل الحكومة الافرنسية فيدخل حاملها الى ارقى جامعة افرنسية لعمل «الدكتوراه» فيها ... يقدم الطلبة بعد نهاية دراستهم طلباً الى حكومة فلسطين لتجيز لهم العمل بجانب اهلهم وذويهم في وطنهم الغالي فترفض الحكومة طلبهم ... ما الداعي الى الرفض ؟؟ ألاننا عرب وندرس في بلاد عربية، ام لان لغتنا العربية قاصرة على فهم معاني الطب، ام لان الجامعة السورية جامعة بسيطة ومؤسسة صغيرة؟

يا جناب مدير الصحة العام انا اذا اعملنا مبضع التشريح في جوابكم نرى ان كل ما جاء فيه خال من الحقيقة وغير مستند الى قاعدة منطقية تحتجون بها علينا الاهم الا القوة نعم ان الجامعة السورية تدرس علومها بالعربية تلك اللغة العظيمة؟ لغة القوة والعزة، ولغة الدين، ولغة العلم، ولغة الطب وما هو فوق الطب من اي علم وفن كان. اين كانت لغات الغرب عندما كان الرازي يعمل تجاربه الكيماوية بلغة العرب، واين كانت لغاتكم حينما كان شيخ الطب يلقي محاضرته القيمة في الطب بلغة القرآن؟. لا شك انك تسلم معي بان حجتك هذه واهية من هذه الجهة. ولنأت الى الناحية الثانية من جوابكم وهو قولكم (ان الوسائل والوسائط الحالية التي تتذرع لها الجامعة السورية وتتخذها قاعدة لدروسها هي غير كافية لتنمية الملكة الطبية والتأهب للعمل للسكان) وهذا ايضاً غير صحيح، لان الجامعة تحوي اكبر مستشفى في البلاد وهو يحتوي على احدث وسائط المعالجة والالات المستحدثة فيها، وفضلا عن هذا يضم خيرة الاطباء من العرب والافرنسيين لالقاء المحاضرات عن احدث ما وصل اليه الطب في الغرب وهؤلاء الاساتذة سنوياً ترسل منهم بعثة لاوروبا للوقوف على كل ما هو مبتكر جديد، وحيث ان كل جديد يدرس في المعهد الطبي بدمشق كما هو بمعاهد اوربا فيجب ان يدرس بلغة يفهمها الطلبة اكثر من غيرها ولا مجال بعد هذا الى ان يرغم الطلبة على دراسة الطب بلغة اجنبية هذا من جهة، ومن جهة اخرى انهم انهم يستعملون في بلاد عربية واظنكم سلمتم معي سابقاً بان لغتنا تتسع لالفاظ مستحدثات الطب وما هو فوق الطب ولنتعهد الناحية الثالثة من جوابكم لنا وهو (ان الحكومة غير مطمئنة لطرق الانتساب الى هذا المعهد

وهذه حجة قاصرة وعارية عن الحقيقة: لان شروط الانتساب اليها هي صورة طبق الاصل عن الانتساب الى فروع اي جامعة طبية عالمية في الشرق او الغرب سواء بسواء. ومن نظرة تلقونها على برنامجها تسلمون معي بلا جدال بحقيقة ما اقول .. هذا هو اهم ما جاء في جواب مديرية الصحة العامة على طلبنا من حكومة فلسطين. نعم هذا هو الجواب وهو كما يتبين للجميع عار عن الاستناد الى حجة قوية.

واخيراً لا اقصد بكلمتي هذه الحط من قيمة جواب مدير الصحة، او نقد اعمال حكومة فلسطين وانما اقول هذا بحسن نية واخلاص، ولالفت نظر الحكومة الى ان الجواب كان غير مدعم بقوة منطقية او حجة علمية يحتج بها، وانها ليست الا حجة القوي على الضعيف.

محمود حلاوة
امين سر جمعية الطلبة الفلسطينية بدمشق

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق المصري. المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة رقم التلفون ١٤١٣

جريدة الدفاع

في حاجة الى شاب مثقف يجيد احدى اللغتين الانجليزية والفرنسية

أنبـــاء البلدان الفلسطينيـــة

الفالوجة

جمعية الشبان المسلمين

اجتمع في هذا اليوم (الجمعة) جمع كبير من علماء ومخاتير ووجهاء الفالوجة في بيت فضيلة الشيخ محمد عواد الفالوجي وقد تلا هذا الاستاذ على المجتمعين القانون الاساسي للجمعية، الذي عهدوا اليه بوضعه في الاجتماع السابق، فاقروه وانتخبوا هيئة ادارية للجمعية مؤلفة من السادة: المحامي الشيخ محمد عواد الفالوجي رئيساً ومحمود ابو بكر نائباً للرئيس وسكرتيراً واحمد حسين كتكت اميناً للصندوق والمختار احمد حرب عقيلان محاسباً وكل من ابراهيم علي النجار المختار ورضوان احمد عبد القادر وعبد القادر عبد الرحمن صالح وحسين محمود شحادة ورشدي رصرص وحسين مصطفى وعطية احمد مصطفى وعبد المجيد الحصان اعضاء وقد لوحظ ان هذه الهيئة تمثل عموم قبائل البلدة فنهنئها بهذه الثقة ونرجو ان تقوم بالخدمة التي الفت من اجلها خير قيام.

يوم مشهود

حقا ان يوم الخميس ٥ الجاري كان يوما مشهوداً في الغاية فقد لبى الدعوة فضيلة الاستاذ الهلالي لسماع القصة النبوية بمناسبة زفافه خلق كثير فحضرت وفود من القدس ويافا والرملة وغزة وقرى غزة والمجدل حتى ان اعضاء هذه الوفود تجاوز الاربعمائة وبعد ان تناولت الطعام في الزاوية العلوية ذهبوا الى مسجد البلدة وهناك كان بانتظارهم ما لا يقل عن الالف نسمة من اهل الفالوجة وبعد اداء الفريضة الدينية افتتح الحفلة الشيخ اسماعيل بآي من الذكر الحكيم ثم تلا القصة الشريفة فضيلة الشيخ عثمان افندي الطباع وبعد ذلك تكلم كثير من الخطباء واخص بالذكر الشيخ حسين الشوا الذي تكلم في فضائل الطريقة العلوية وما قدمته من الايادي البيضاء للدين الاسلامي والسيد خليل افندي جبري في ذات الموضوع والشيخ محمد عواد الفالوجي الذي، بعد ان حث على الاتحاد والتعاون ذكر نبذة عن تاريخ هذه القرية وما له من الاتصال الوثيق برجال الدين العاملين ومما قاله (ان لهذه القرية الشرف العظيم لاتصالها بالسادة العلويين واني ارحب بمصاهرة الاستاذ الهلالي التي احكمت هذا الاتصال كما رحب اسلافي قبل خمسماية سنة بهذا البطل الجاثم في هذا الضريح، مشيراً الى ضريح السيد الفالوجي، الذي جاء من العراق من البلدة المعروفة بالفالوجة لليوم مهاجراً لله ورسوله لخدم الدين وعمل على محاربة البدع والمنكرات الى ان قضى ولم ير أهل هذه القرية افضل طريقة لتخليد ذكراه من اطلاق اسمه على القرية فصارت تعرف بالفالوجة بدلا من قرية الخندق اسمها سابقا وان لنا في الاستاذ الهلالي الذي جاء من المغرب مهاجر الله ورسوله فالوجيا آخر يقوم بخدمة الدين ومحاربة البدع والنكرات) وقد استرسل في شرح مزايا الطريقة العلوية عن سائر الطرق الدينية وقد تكلم السيد محمد الشيخ حسين كلمة نالت استحسان الجميع ومن ثم خرج الموكب تتقدمه الوفود ومختاري القرية السيدين احمد حرب وابراهيم علي ووجهاء واعيان القرية الى الزاوية العلوية وهناك تكلم بعض الاخوان ومنهم الشيخ حسين افندي الشوا الذي تكلم في فضائل صاحب الرسالة عليه السلام وقد نهض السيد خليل افندي جبري وشكر المحتفلين بلسان الشيخ الهلالي ثم انفض الجمع بعد الساعة ١٢ ليلا

الوفود

نذكر من اسماء وفد يافا السيدين خليل افندي جبري وعبد الرحمن افندي عنان ومن وفد القدس الحاج الصديق ومن وفد غزة مندوبي جمعية الارشاد الاسلامية وهم الافاضل:

الشيخ عثمان افندي الطباع نائب رئيس الجمعية والشيخ حسين الشوا سكرتيرها والشيخ محمد عواد افندي لوجي كاتبها وامين صندوقها وهو مندوب ايضا من طرف المحامي الاستاذ فهمي بك الحسيني والحاج احمد افندي الشوا احد اعضائها ومن وفد المحكمة الشرعية فضيلة القاضي النزيه الشيخ سليمان افندي السعدي والفاضل الشيخ سعيد افندي العلمي باشكاتب المحكمة وباقي الوفود لم اتمكن من حفظ اسمائهم

الرملة

تأسيس شركة زراعيه

ترامى الينا ان هناك نية معقودة لتأسيس شركة زراعية تستثمر اراضي الجبل التي في طريق القدس والتي تجاوز عمواس. انه لمشروع عظيم غزير الفائدة يستحق كل تشجيع. وجدير بجميع المواطنين ان يؤازروه بسرعة فائقة عندما تتأسس الشركة ويوضع قانونها ويوافق عليه من الحكومة. ومما يزيد في قيمة المشروع ان الاراضي التي يقصد استثمارها اغنى الاراضي التي تجاور عمواس وهي من خيرة الاراضي واصلحها لزراعة مختلف الفواكه وخصوصاً العنب

نشاط مستمر لهيئة وطنية

في البلدة هيئات وطنية كثيرة وتكاد تكون كلها منحلة اذ لا اجتماعات لها منظمة ولا اعمال جليلة ويمكننا ان نقول بكل تأكيد ان احداها مضى عليها اكثر من ثلاث سنين ولم تعقد لها اجتماعا واحدا واخرى مضى عليها اكثر من خمسة اشهر ولم تجتمع اجتماعا رسميا الا ان هنالك هيئة واحدة قوامها شباب مخلصون ما تنفك تعمل دائبة مهما لاقت من الصعوبات ذلك لان رائدها الاخلاص. وما دامت تنشد الاخلاص فهي لا تأبه لشيء يعتورها. تلك الهيئة هي نادي الكشافة العباسية التي تجددت قواها منذ ستة اشهر بانتهاء بعض الشباب العاملين اليها بل استطيع ان اقول انها خلقت من جديد اذ ان مراميها تغيرت وبذلك تغير جوهر اعمالها

ولا نريد ان نأتي في هذه العجالة الضيقة على اعمال هذا النادي العامل منذ ابتداء تأسيسه انما الذي نريده هو ان نبسط هنا بعض اعماله التربية العهد. فقد كنا ذكرنا اصداره بيانا ادبياً آخر لا يقل روعة عن البيان الاول كله مواعظ وحكم وكتابات باقلام شباب البلدة المتأدبين كما ان ثلاثة من اعضاء النادي قاموا منذ مدة وجيزة برحلة على الدراجات بالبستهم الكشفية الى قرية عنابة. ويرمي اعضاء النادي من وراء هذه الرحلات الى الوقوف على حالة الفلاح ونشر بيانات عن ذلك في الصحف. وفي يوم الخميس الماضي الواقع في ٢٨ — ٦ — ١٩٣٤ اقيمت حفلة خطابية رائعة حضرها اعضاء النادي (إذ لم يدع غيرهم) والسائح رفعت جمال الدين سعيد اغا الكشاف المصري الذي هو من كشافة النهضة الفاروقية المصرية. فتكلم فيها اربعة خطباء هم السادة: اسحق السرية عن ضرورة تجديد قوى النادي وسعد علي حسن عن اهمية الثبات. وعبد الفتاح النوتة ومحمد حسن علاء الدين وقبل القاء هذه الكلمات قام الشاب محمد حسن علاء الدين ورحب بالضيف الكشاف رفعت جمال الدين سعيد اغا وقد القى في النهاية السيد رفعت جمال الدين سعيد اغا اناشيد وطنية مصرية والنادي عازم على اقامة مثل هذه الحفلات الخطابية بصورة دائمية لتمرين الاعضاء على الالقاء إذ من مثل هذه الاجتماعات تخرج الخطابة المستقيمة وتولد الفكرة الصائبة.

كشاف مصري سائح

وصل يوم الخميس الواقع في ٢٨ — ٦ — ١٩٣٤ الى البلدة الكشاف المصري جمال الدين سعيد اغا اتماما لسياحته التي ابتدأها من القاهرة وستنتهي بطمون من قرى نابلس وقد لاقى السيد رفعت في رحلته كثيراً من المشاق. والذي تأكدناه هو انه يقوم بهذه الرحلة تمهيداً لرحلة تقوم بها فرقة كشافة النهضة الفاروقية المصريه بعد شهر. وقد نزل السيد رفعت ضيفاً على سكرتير الفرقة العباسية المتجولة محمد حسن علاء الدين وزار نادي كشافة الفرقة العباسية وقصد صباح امس الى اللد.

حادث المجدعة

كنت ارسلت لكم عن حادث القتل الذي حصل في قرية المجدعة وقلت لكم ان الفاعل مجهول ولكن بعد خروج ابراهيم بك استنبولي وهاشم افندي نجم المحقق القدير تبين الفاعلين باعترافهم بالحقيقة والسبب نجم عن خلاف حول بستان وعدد الفاعلين ثلاثة وعمر الواحد منهم لا يزيد على عشرين سنة والمضروب رجل عمره (٣٠)، ومضروب في ثلاث مواقع في جسمه وقد احضر المتهمون بالقضية والتحقيق جار فنشكر همه حضرة مساعد القسم ابراهيم بك والمحقق القدير هاشم افندي.

مصطفى محمود شتاء

رسالة المجدل

المدرسة الاميرية

شرع اساتذة مدرسة المجدل الاميرية في فحص التلاميذ النهائي وستغلق المدرسة ابوابها يوم الاربعاء القادم، ونود ان نقول كلمة جديرة بالذكر وهي ان جناب مدير المعارف رشح بامتياز يوم زيارته الاخيرة للمدرسة لدخول الكلية العربية وهما عبد المجيد ومحمود الشيخ عيد وتلميذين آخرين لمدرسة النسيج بالمحلة الكبرى في مصر، فنسجل هذه المساعدة لجناب مدير المعارف شاكرين ونرجو منه ان يساعد على انشاء غرفة جديدة في المدرسة للاسباب التي وضحتها في رسالتي السابقة.

قذارة الشوارع

كتبنا قبلا حول قذارة شوارع البلد وقلة رشها بالماء في هذا الفصل الحار، وعدنا فكررنا الكتابة مرة اخرى فلم نرى اي اهتمام لذلك، بل رأينا قذارة الشوارع في ازدياد مستمر. ولقد لاحظنا ان دائرة البلدية لا تعتني الا بنظافة شارع مركز البوليس دون سائر شوارع البلد!!

وها نحن نختم بهذه الكلمة لعل موظفو البلدية المسئولين عن نظافة البلد يهتمون بهذا الامر المهم ويجتهدون على تنظيف شوارع المدينة كلها ورشها بالماء يوميا.

تحارير سرية

في المجدل فئة ضالة لا شاغل يشغلها سوى اقلاق راحة الجمهور بل راحة الموظفين ووجوه البلد خاصة بارسالها لهم تحارير سرية، وقد اصبحت هذه الطريقة مستعملة كثيراً فلا يمضي يوم الا ونسمع خبر هذه التحارير السرية. ولم تقتصر هذه التحارير على الرجال فقط بل تعدى باعثوها بارسالها الى النساء ليلا نهاراً، وهذه التحارير تذكرنا باعمال من يتلبسون بثياب العقلاء والذين لا يزالون يقرون بشقائهم ويقولون ان ثوب الشقاوة لا زال موجوداً. فالى مفتش بوليس المجدل رفع شكوانا علّه يهتم بالامر ويبحث عن هذه الفئة الضالة الباغية

تنقلات ادارية

قدم المجدل يوم الاربعاء الماضي سعادة قائمقام غزة جمال بك طوقان الذي تولى مكان السيد عبد الرزاق بك قليبو بمناسبة اجازته شهراً ونظر في عدة قضايا بسيطة وقد زار معامل النسيج في محل السادة ابراهيم وطه الحاج محمود وعاد من حيث اتى رافقته السلامة.

مدير مدرسة دير البلح

قدم المجدل حضرة الاستاذ النابه الفاضل الشيخ محمود افندي كلخ مدير مدرسة دير البلح بمناسبة عطلة مدارس القرى الصيفية وسيقضي اجازته في المجدل مسقط رأسه بين اهله وذويه فاهلا وسهلا

دائرة البريد

يسوءني جداً ان اذكر ان بعض من ارادوا الالتحاق بدائرة البريد يغرون اسماءهم والقابهم لايهام سعادة مدير البرق والبريد فنحذر هؤلاء من العودة لمثل هذه الاعمال

شقاء مدينة اللد

حكومة تقضي على بلد

لا اود ان احدث القارىء الكريم عن قتل فلسطين كلها وانما احدثه الآن عن مصرع بلد واحد في فلسطين هو «اللد» من غير ما حاجة الى استلال خنجر ولا مدية وانما يكفي ان توضع هذه المدينة في حالة تتدرج معها الى الفناء

مدينة اللد وهبها الله موقعا متوسطا وارضا خصبة ومناخا طيباً وقيمة تاريخية وهي آهلة بالسكان يقارب عددهم اثني عشر الفاً وحولها قضاء عربي واسع يزيد عدد سكانه عن الخمسين الفاً. فهي كما يرى القارىء في حاجة ماسة الى عناية كبيرة لتكون في مصاف المدن الكبرى

ولكن يظهر ان حكومة فلسطين بجميع دوائرها قد آلت على نفسها ان تهمل هذا البلد اهمالا كليا وأن تغمض عينيها عن كل حاجة تحتاجها وان تصم اذنيها عن كل مطلب يتطلبه.. ولذلك حرمته من كل شيء ودعني احدثك عن بعض نواحي هذا الحرمان..

حرمته من المستشفى مثلا. مع ان المكلف في مدينة اللد يدفع ضريبة باسم دائرة الصحة ومجلس اللد البلدي يدفع قسطا وافراً من نفقات دائرة الصحة، ولكن دائرة الصحة لا وجود لها في مدينة اللد. الا اذا خالف حلاق أو قصر صاحب دكان في دهن حانوته والا في مسلخ اللحوم ايضا.. أما اذا مرض مريض. وقد يكون فقيراً معدما. فليذهب الى مدينة الرملة ولينتظر هناك اسبوعا أو اسبوعين حتى يأتي دوره. ثم ليمت اذا شاء قبل أن يراه الطبيب. وبالرغم من ذلك يدفع المكلف وتدفع البلدية نفقات دائرة الصحة

أما دوائر الحكومة كلها فليس للد حظ في واحدة منها، فمحكمة الصلح والمحكمة الشرعية والادارية والمكوس والزراعة والمالية و.. و.. الخ، كلها اجتمعت في مدينة الرملة، واذا ما اراد قضاء أمر من اموره وجب عليه ان يذهب الى الرملة.. لا بأس في هذا فقد اصبحت مدينة الرملة مركزاً عاما لقضائها وقضاء اللد، فمن حق مدينة اللد أن تستفيد من هذا المركز كما تستفيد منه الرملة نفسها. ولكن. قالت الحكومة «لا» ومنعت سيارات اللد من ان تمر بالرملة الى يافا. أليس هذا معناه قتل مدينة اللد!؟ الى

قامت في المدة الاخيرة شركة لسيارات اللد تنقل الركاب الى الرملة فيافا واصحاب هذه الشركة كلهم عمال وكل منهم يعول عائلة تتألف من خمس انفس على اقل تقدير وما كادت هذه الشركة تظهر للوجود حتى قرأنا في الجريدة الرسمية امراً يحظر على سيارات اللد ان تمر بالرملة الى يافا. وانما يقضي عليها ان تخرج من اللد الى يافا رأساً دون ان تمر بالرملة..! وهذا منتهى الحيف.

كلما اعوز اللديين امر من امورهم قيل لهم اذهبوا فاقضوه في الرملة. ولكن ارادت سياراتهم المرور بالرملة قيل لها لا تمري. فهل رأيت اعجب من هذا المنطق!

ان طريق اللد – الرملة – يافا عام للديين والرمليين منذ ان رسمت الطرق، ولا طريق للد سواه اما طريق المحطة فلم تقم به الحكومة الا من اجل ربط المحطة فقط ومن اجل جيوشها التي كانت ترابط في تلك البقاع

اننا لا ندري سر مقاومة الحكومة المدينة بوجه عام ولشركة السيارات بوجه خاص. لا نحب ان نذكر شيئاً مما نسمع في موضوع الشركة ولكننا سنعود بك ايها القارىء الكريم الى التحدث عن اللد بوجه عامة وخصوصا عن نقل محطتها وعن مشروع انشاء مستعمرة صهيونية هناك فالى اللقاء. الى عدد قادم.

اللد (لدي)

خان يونس

الى مدير البريد

نلفت نظر سعادة مدير البريد العام الى ضرورة تعيين موزع بريد اضافي بالنظر لتوسع الاشغال وكثرة ما يرد الى خان يونس من التحارير والبطاقات والرزم كما اننا نأمل أن يأمر بتحويل وكالة البوسطة الى مكتب بريد عمومي.

المدرسة الاميرية

نرجو من مدير المعارف ان يأمر بتوسيع صفوف المدرسة وزيادة معلمين اضافيين فيها فقد ضاق نظامها عن استيعاب الطلبة كلهم.

ممرضة..

مدينة خان يونس مفتقرة الى ممرضة تهتم بتعريض النساء والعناية بهم ولهذه المناسبة نلفت نظر مدير الصحة أن يأمر بتعيين ممرضة ترشد النساء وتعلمهم العناية بصحتهن وصحة اطفالهن. ولا شك ان طلبنا هذا سينال القبول عنده وهو لا يجهل أن عدد سكان هذه المدينة وقراها يربو عن الاثنى عشر الفا. وهذا العدد الكبير مفتقر الى ممرضة ويحتاج الى عناية.

قرية زبوبة

بعد مرج ابن عامر

سرت اشاعة في البلدة فحواها انه توجد مساومة على قرية زبوبة. فان صح ذلك فمعناه ذهاب احسن واخصب ارض في مرج ابن عامر أو البقية الباقية من هذا المرج. فيا رجال الوطنية ويا رجال صندوق الامة هنا اراضي تباع ونفوس تزهق في سبيل الوطن ولا نسمع منكم شيئاً سوى القول دون العمل. انقذوا هذه القرية قبل ذهابها من ايدينا واذا ذهبت اين يرحل سكانها من الفلاحين الفقراء؟ هل انتم تيام؟ انتم المسئولون عن هذا امام الله والناس.

قتيل في قرية المجدعة

في منتصف ليلة ٥–٧–٣٤ اتى رجل مجهول الى بيادر قرية المجدعة وطعن الحارس طعنة قضت عليه وكان يغط في نومه، وفي الصباح اتى مخبر الى دائرة البوليس فاعلمها بالحادث فذهب حال وصول هذا الخبر ابراهيم بك مساعد مدير البوليس وهاشم افندي نجم والدكتور طاهر بك الخطيب الى مكان الجرم. وقاموا بالتحقيقات.

حول الحشرات الزراعية

ومضارها الصحية.

كتاب مفتوح لسعادة مدير الزراعة والاحراش.

لا ننكر على دائرتكم اهتمامها وخدماتها الجليلة لدرء الاسباب التي من شأنها المحافظة على الصحة العامة ودليلنا على ذلك كونها بالامس رفضت مركبين مشحونين كمية وافرة من البطاطة واردة من قبرص لما فيها من الدودة والفاحور وقد عاد بها المركبين لبلادها. ولكننا من جهة اخرى نرى ان الفواكه الزكية واللبنانية واليونانية الموبوءة ترد على مصر وهذه ترفضها وحكومة فلسطين تقبلها وها هو الخوخ الاسود وغيره من هذا الصنف مملوء من الحشرات الزراعية الضارة بالصحة. فهل يا ترى ان الصحة في مصر غالية وفي فلسطين رخيصة ام ان دائرتكم لم تنتبه لذلك ام ان هنالك مصالح خاصة للحكومة..

فنرجو من سعادتكم الانتباه لذلك واذا اهمل جاء من ورائه بلاء عام في المصالح الاقتصادية والروحية ولا نخالكم الا فاعلين.

حسني العنبتاوي

الاحد : ٢٦ ربيع الاول ١٣٥٣ و٨ تموز سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقحما، فدافع

العدد ٦٣ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

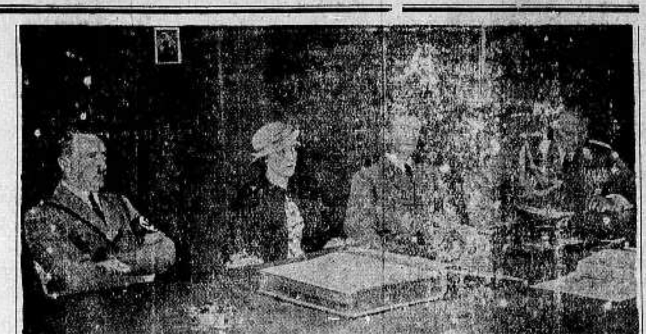
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث




هتلر وجورنج

حضر الهر هتلر يرافقه الهر جورنج خطبة القاها الهر تربوفن احد رؤساء فرق الهجوم وصديقهما الحميم وفي الصورة الثلاثة تتوسطهم السيدة



الدكتور لوتر سفير المانيا في واشنطن على «الباخرة اوروبا» في طريقه الى المانيا وهو من الرجال البارزين

امير ياباني في برلين

الامير الياباني تسوز نوري كايا المؤشر بجانبه بعلامة X يستعرض فرقة عسكرية من فرق الريخ اثناء زيارته لبرلين ويرى الى يساره محافظ برلين



حدث في هافانا (كوبا) أن الراديكاليين دحرجوا عربة ترام على خصومهم الذين كانوا عاقدين اجتماعا سياسيا وقد اصيب ثمانية اشخاص باصابات خطرة واصطدمت العربة بأخرى فاخرجتها عن الخط وسبب هذا انقلاب سيارة كبيرة واصطدامها باحدى البيوت كما هو مبين في الصورة




زارو آغا

توفي مؤخراً زارو آغا التركي بعد ان عاش ١٥٣ سنة كما كان يدعي وقد اثبت الفحص الطبي ان عمره لا يزيد على ١١٠ سنوات

فازت الفرقة الايطالية في سباق الخيل بكاس هندنبرج ويرى في الصورة رئيس الفرقة حاملا الكاس



بطـــل رياضي

البطل الالمي هارلد سمث الامريكي يتولى تمرين الالمان الذين سيشتركون في الالعاب الاولمبية القادمة



زعيم الماني

صورة مارتن موتشمن حاكم ساكسونيا ولد في هرشبرج يوم ٩ آذار ١٨٧٩ وهو من زعماء الريخ المشهورين



دارعة حربية جديدة

المدرعة C التي انزلت الى البحر مؤخراً وقد سميت باسم الاميرال البطل جراف سبه ويرى رسمه في اعلى الصورة

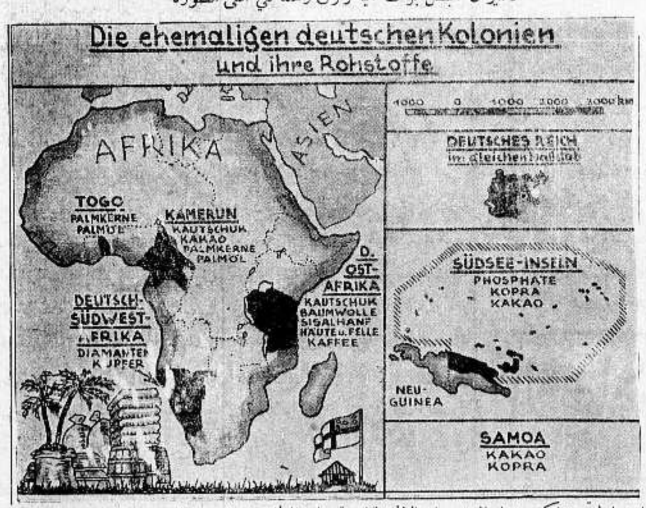


صورة فريدة تمثل اطفالا رافعين ايديهم سروراً لانتهاء السنة الدراسية وتخلصهم من اعباء الدروس وعودتهم الى بلادهم



يعزل لانه اشتراكي وطني

الدكتور شريبر رئيس مقاطعة ميمل وقد عزلته حكومة ليتوانيا بتهمة اشتراكه في الحركة الوطنية الاشتراكية



صادف اول تموز ذكرى ضياع المستعمرات الالمانية الغنية بموادها الخام وفي الصورة المستعمرات التي فقدتها المانيا